



دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

قسم رياض الأطفال

مشروع مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الليسانس في التربية قسم رياض الأطفال

مشروع تخرج بعنوان

" دور الأنشطة التربوية في تنمية بعض المهارات المعرفية وبعض المهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور "

إعداد الطالبتان

زهور صلاح الدين الضبع

دلال عمران عوين

إشراف الدكتورة

نعيمة علي أبو خزام

الفصل الدراسي خريف 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سورة المجادلة، الآية رقم (11)

الإهداء

إلى من مهدوا طريق العلم لنا.. إلى من أناروا دروبنا بنورا لا ينطفئ

إلى الأعمام الذين سعوا في كل طريق حتى وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم

إلى الذين كانوا شمعة أمل أنارت دروبنا وخطانا مهدت طريق نجاحنا

(إلى أباؤنا وأمهاتنا)

(إلى أخواتنا وإخواننا الذين كانوا مصدر دعم وإلهاماً لنا)

نهدي لهم ثمرة جهدنا هذا بكل حب وتقدير.

الباحثين

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل الذي أعاد لنا الأمل في لحظة اليأس ومدنا بالصبر والعزيمة لإكمال مشوارنا الجامعي الذي توج في الأخير بهذا البحث.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث، ونخص بالذكر الدكتورة المشرفة " نعيمة أبو خزام " التي لم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث، وصبرها علينا ودعمها لنا ونتمنى أن نكون عند حسن ظنها، كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة، وألف شكر وتقدير لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا البحث ولو بكلمة طيبة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحثين

مستخلص الدراسة

دور الأنشطة التربوية في تنمية بعض المهارات المعرفية وبعض المهارات الحركية لدى أطفال

الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور

دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية و المهارات الحركية لدى طفل الروضة من

وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة جنزور

أهداف الدراسة

1- هدفت الدراسة إلي التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية و

المهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

2- التعرف على العلاقة بين الأنشطة التربوية وتنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى

طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة .

- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (50 معلمة) من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور

- أدوات الدراسة :

1- استبيان دور الأنشطة التربوي في تنمية المهارات المعرفية لدى طفل الروضة.

2- استبان دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة.

- نتائج الدراسة :توصلت نتائج الدراسة إلى ان للأنشطة التربوية دور في تنمية المهارات

المعرفية والمهارات الحركية.

- كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأنشطة التربوية وتنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية .

الكلمات المفتاحية : الأنشطة التربوية ، المهارات المعرفية، المهارات الحركية ، طفل الروضة ،

معلمات رياض الأطفال

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية القرآنية	1
ب	الإهداء	2
ج	شكر وتقدير	3
د	مستخلص الدراسة	4
هـ	قائمة الموضوعات	5
و	قائمة الجداول	6
الفصل الأول: مدخل الدراسة		
2	مقدمة	7
3	مشكلة الدراسة	8
4	تساؤلات الدراسة	9
5	مبررات إختيار الموضوع	10
5	أهداف الدراسة	11
6	أهمية الدراسة	12
7	مصطلحات الدراسة	13
9	حدود الدراسة	14
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة		
	المحور الأول: الأنشطة التربوية	15
12	مفهوم الأنشطة التربوية	16
12	أهمية الأنشطة التربوية	17
13	أهداف الأنشطة التربوية	18
13	خصائص الأنشطة التربوية	19
14	أنواع الأنشطة التربوية	20
	المحور الثاني: المهارات المعرفية	21
16	مفهوم المهارات المعرفية	22

16	أهمية المهارات المعرفية	23
17	أهداف المهارات المعرفية	24
17	أنواع المهارات المعرفية	25
18	تصنيف المهارات المعرفية	26
18	النظريات المفسرة لنمو المهارات المعرفية	27
	المحور الثالث: المهارات الحركية	28
23	مفهوم المهارات الحركية	29
24	أهمية المهارات الحركية	30
24	أهداف المهارات الحركية	31
24	خصائص النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة	32
24	أنواع المهارات الحركية	33
25	تصنيف المهارات الحركية	34
25	النظريات المفسرة لنمو المهارات الحركية	35
	المحور الرابع: رياض الأطفال	36
27	نشأة رياض الأطفال	37
28	خصائص مرحلة رياض الأطفال	38
30	أهداف رياض الأطفال	39
30	الإتجاهات التربوية الحديثة والنظريات من وجهة نظر بعض الفلاسفة	40
	المحور الخامس: معلمة الروضة	41
32	مفهوم معلمة الروضة	42
32	أدوار معلمة الروضة	43
34	السمات الشخصية لمعلمة الروضة	44
الفصل الثالث: دراسات سابقة		
38	أولاً: دراسات تناولت الأنشطة التربوية وعلاقتها بالمهارات المعرفية	45
40	ثانياً: دراسات تناولت الأنشطة التربوية وعلاقتها بالمهارات الحركية	46
42	ثالثاً: دراسات تناولت الأنشطة التربوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى	47
42	التعليق على الدراسات السابقة	48

الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة		
46	منهج الدراسة	49
46	مجتمع الدراسة	50
46	عينة الدراسة	51
47	أدوات الدراسة	52
48	الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة	53
50	الأساليب والمعالجات الإحصائية	54
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها		
52	نتائج التساؤل الأول وتفسيره	55
53	نتائج التساؤل الثاني وتفسيره	56
55	نتائج التساؤل الثالث وتفسيره	57
57	التوصيات	58
57	المقترحات	59
59	المراجع والمصادر	60
65	الملاحق	61
72	ملخص الدراسة باللغة العربية	62
76	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	63

قائمة الجداول

الصفحة	جداول الدراسة	ت
47	الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة.	1
47	الجدول رقم (2) يبين توزيع الدرجات على عبارات الإستبيان.	2
48	الجدول رقم (3) يبين درجة المستوى على عبارات الإستبيان.	3
49	الجدول رقم (4) يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لا إستمارة الإستبيان.	4
50	الجدول رقم (5) يبين نتائج ألفا كرونباخ للإستبيان.	5
52	الجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والقيم لتقدير دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية.	6
54	الجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات، والقيم لتقدير دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية.	7
55	الجدول رقم (8) يبين نتائج معامل إرتباط بيرسون بين الأنشطة التربوية لتنمية المهارات المعرفية والأنشطة التربوية لتنمية المهارات الحركية.	8

الفصل الأول:

مدخل الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول:

مدخل الدراسة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة اساسية وهامة في حياة الفرد حيث تتشكل فيها ملامح شخصية الطفل وتنمي قدراته وتتفتح مواهبه وتتزايد قابليته للتأثير والتعلم وتحدد ميوله واتجاهاته، وهي مرحلة التأسيس الأولي للغة والمهارات والمفاهيم خاصة وأن مرحلة الطفولة تعد مرحلة حساسة ومهمة في حياة الإنسان، إذ يكتسب من خلالها المفاهيم والقيم المعرفة وأساليب التفكير ومبادئ السلوك وفيها تتبلور الميول والاتجاهات كما تعتبر بوابة لتفتح قدرات الطفل العقلية والاجتماعية والإبداعية التي تؤهله للولوج إلى عالم المدرسة، وكذلك تهيء له فرض التكيف والتفاعل مع من حوله. (زعباط موني، 2022، 18).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال عند جان بياجه من (4-7 سنوات) أن يكون الطفل قادر علي أداء العمليات المعرفية أكثر تعقيدا، فينتبه الطفل إلى الأشياء التي يهتم بها ويوزع إنتباهه وتبقي الحواس هي الوسيلة الأولي لتلقي المثيرات البيئية، علما أن إنتباهه مازال محدود. وقد أكد "فروبل " على ضرورة إنشاء رياض الأطفال وتجسيد مبادئها ، ولاحظ أن دخول الطفل إلى الروضة ضروري كي يتعلم ، حيث أعطى قيمة كبيرة للعب والموسيقى والتشكيل والرسم والتلوين وأكد على أهمية الأنشطة اليدوية ودراسة الطفل للطبيعة ، كما ركزت " ماريا منتسوري " على أهمية الروضة من خلال تعليم المهارات اللغوية والتي تتمثل في كل من مهارات الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتي يمكن أن تكون بمثابة التهيئة للحياة المستقبلية في المدرسة ، تقدم له برامج خاصة بالنمو العقلي كالقصة والألغاز وأنشطة حركية كالرياضة واللعب وغيرها من الأنشطة التي تسعى الروضة من خلالها إلى تنمية شخصية متزنة ومتكاملة في جميع جوانبها .

(بوبيش فريد، 2020، 6).

وتعد الأنشطة التربوية من الركائز المهمة التي يستند إليها العمل داخل المدرسة، من خلال ربطها بين التطبيق والنظرية من جهة، وبين إشباع حاجات الأطفال بتقديم ما يتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم من جهة أخرى.

(مايسة بحيري، 2023، 616).

فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معارفه عن العالم الخارجي ويكتشف بيئته ويتعرف إلى عناصرها ومثيراتها المتنوعة، فالعب التمثيلي الذي يعمل على تنمية الخيال وتجسيده لأدواره وأدوار الآخرين يجعله يكتسب ثقافة مجتمعه ولغته وقيمه وأخلاقه ، ومن خلال الألعاب التركيبية يستطيع الطفل إدراك الأشكال والألوان والأحجام ، كما أن أنشطة الألعاب الفنية لها دور كبير في تنمية التذكر لدي الأطفال خاصة في المراحل العمرية الأولى، فالأطفال يتعلمون وهم يلعبون وتلك طريقة وظيفية ملائمة لتعلم الأطفال في الروضة وهذا يكون بتنظيم خبرات التعليم والتعلم وعملياتها وفقاً لما يعرف باللعب التعليمي حيث يجري تنظيم نشاط اللعب عند الطفل على نحو لا يفقد معه عفويته ويحثه على التفاعل النشط مع المثيرات الحسية التي تجذب إنتباهه وتلبي حاجاته وتتمى نشاطه العقلي ، فالطفل في سياق نشاط اللعب التعليمي يعيش لعب طفولته ولكن نتائج هذا النشاط هو التعلم . (بكري نجيه، 2017، 77).

كما أن للأنشطة التربوية دوراً فعالاً في تنمية مهارات الطفل الحركية بالرسم والموسيقى والتمثيل ومنها الأنشطة الفنية كشكل من أشكال التواصل التي تساعد على تنمية الكثير من المهارات والمفاهيم لدي الطفل من خلال ممارسة النشاط يكمن المساهمة في تنمية مهارة التعبير الحركي بإعتبار التعبير الحركي نوع من أنواع التعبير تكون الحركة أداة لتحقيق الأهداف المرجوة للطفل. (ايمان حشاد، 2018، 2).

وفى ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة:

تعد الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال من الركائز التي تعتمد عليها عمل هذه المؤسسات، وأن من الأهداف التي تسعى إليها رياض الأطفال هي تنمية الجوانب النفسية والإنفعالية والعقلية والاجتماعية والجسمية لطفل الروضة. وهذا لا يأتي إلا من خلال مجموعة من الأنشطة المقصودة والهادفة التي يتلقاها الطفل. وتعتبر مرحلة الطفولة ومرحلة ما قبل المدرسة متميزة خاصة وأن الطفل يتمتع بنشاط حركي وعقلي زائد، ولهذا من المهم أن توزع تلك الطاقة في نشاطات هادفة ومدروسة ويعتبر اللعب الهادف أبرز تلك الأنشطة فاللعب في ذاته مكافأة للطفل، حيث يعتبر ضرورة بيولوجية مهمة تتم به عملية تنمية القدرات العقلية المعرفية واللغوية والتعلم والتطور أي أنه يساهم بشكل كبير في بناء جميع جوانب النمو لدى الطفل، فيكتسب من خلاله المهارات الحركية ويقوي جسمه ويقوم بالعمليات المعرفية كالأستطلاع والإكتشاف وإستدعاء الصور الذهنية والرموز والمفاهيم . فقد اشارا (بوبيش 2020) الى ان للأنشطة التربوية دوراً مهماً في تنمية مهارات ودور مهم في تنمية مهارات وقدرات الطفل وخاصة في مرحلة الرياض.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

تساؤلات الدراسة:

1. ما دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

2. ما دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة التربوية وتنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ؟

- مبررات إختيار موضوع الدراسة:

. التدريب على القيام بالدراسات الميدانية التي تمكننا من جمع المعلومات مباشرة من الواقع.

. الميل لشخصي للباحثين لمثل هذه الدراسات.

. الرغبة في العمل في هذا المجال.

. التعرف على الدور الذي تلعبه الروضة من خلال الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى: .

1. التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

2. التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

3. التعرف على العلاقة بين الأنشطة التربوية وتنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة في بناء المهارات المعرفية والمهارات الحركية لطفل الروضة من خلال دور الأنشطة التربوية للروضة ويتحدد هذا من خلال الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي:

1. تناولت الدراسة مرحلة الطفولة والتي تعد من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل وفيها يتم إعداده في جميع جوانب شخصيته.
2. أهمية الموضوع نفسه وهو معرفة دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.
3. توجيه أنظار المسؤولين والقائمين على مؤسسات رياض الأطفال في ليبيا الى ضرورة تقويم ما يقدم في رياض الأطفال، من برامج المهارات المعرفية والمهارات الحركية وتقصى ما يقابلها من صعوبات في التنقيد بالنسبة للمعلمة والإدارة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. ترجع أهمية الدراسة إلى أنها تدرس موضوع تربوي مهم وهو دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة جنزور.
2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة كل من معلمات رياض الأطفال بشكل خاص والقائمين على العملية التربوية بشكل عام لرياض الأطفال.
3. تبصير وتوعية القائمين على العملية التربوية من خلال مشاركة الأباء في تخطيط البرامج وصنع القرارات والتقييم.
4. الاستفادة من نتائجها وتطبيقها من خلال ممارسة الأنشطة داخل الروضة أو خارجها تساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة تتناسب مع ميول الأطفال وقدراتهم.

مصطلحات الدراسة:

- يعرف الدور: "بأنه نمط للسلوك المتوقع من الطفل في موقف معين يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة في الكيان الإجتماعي". (عثمان، 2016، 22).

مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة (فائزة إسماعيل، 2008، 286).

- **ويعرف إجرائياً:** دور المعلمة في إستخدام البرامج والأنشطة التعليمية التي تقدم داخل الروضة.

الأنشطة التربوية:

- **تعرف الأنشطة التربوية على أنها:** "تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالتعلم وتعني ما يبده من جهد عقلي وبدني في ممارسة انواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته واكتساب مهارات متعددة بما تخدم النمو البدني والذهني لدي المتعلمين". (بوبيش فريد، 2020، 8).

هي أنشطة حرة يشارك فيها المتعلم من خلال جماعات النشاط المختلفة كالإذاعة المدرسية والرحلات والتمثيل وغيرها من الأنشطة. (مايسة بحيري، 2023، 620).

- **وتعرف إجرائياً بأنها:** هي البرامج التي تهتم بالتعلم وكذلك هي مجموعة من الادوات الفعلية للمعلمة مع اطفالها.

المهارات المعرفية:

- **تعرف بأنها:** "تلك القدرات التي يستعملها الطفل في التعرف على نفسه والي البيئة المحيطة به، وتشمل هذه العمليات التفكير واللغة والذاكرة وحل المشكلات واتخاذ القرار والانتباه والمحاكاة العقلية، والادراك". (بكري نبيه، 2017، 11).

هي تلك المهارات التي نتحدد في ضوئها تفسيرات الطفل لعالمه والتي تنتج عن التفاعل النشط بينه وبين بيئته مثل الانتباه والتقليد والادراك الحسي الحركي والتفكير والتمييز والتصنيف.

(قريصات، 2021، 33).

- **وتعرف إجرائياً:** بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الطفل من خلال اجابة معلمة الروضة على الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة، وستقتصر الدراسة الحالية على دراسة العمليات التالية: (الانتباه _ الحفظ _ التذكر _ التمييز _ العد).

المهارات الحركية:

- **تعرف بأنها:** "هي نظام تربوي مؤسسي قائم على الإمكانيات الحركية الطبيعية المتاحة للطفل بهدف تكيفه مع بيئته والمجتمع بشكل متكامل سلوكياً". (راندا شاهين، 2023، 1390).

بأنها تعبير عن القوة البدنية وهي انعكاس للنواحي العقلية والنفسية وتعبير عن شخصية الطفل. (إيمان حشاد، 2018، 9).

- **وتعرف إجرائياً:** بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الطفل من خلال اجابة معلمة الروضة على الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية، وستقتصر الدراسة الحالية على دراسة المهارات الحركية (المتتمثلة في المهارات اليدوية).

طفل الروضة:

"هو الطفل الذي يلتحق بروضة الاطفال رسميا في السن المناسب (من 3 الي 6 سنوات من عمره) وذلك من اجل التهيئة للتعلم التدريب على الاستعداد للدراسة والاندماج الاجتماعي ويخضع لأشراف فني وتربوي للمرحلة العمرية بين 3-6 سنوات تقريبا". (بكري نبيه، 2017، 23).

"أنه الطفل الذي لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة كما ان القدرات العقلية والمعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية لهذا الطفل لم يكتمل نموها مما يصعب عليه عميلة فهم واستيعاب المعلومات والنشاطات التي تقدم في المدرسة". (بوبيش فريد، 2020، 64).

- **ويعرف إجرائياً بأنه:** هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بمرحلة تعليمية نظامية تدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها بحيث يتربى داخل الروضة.

رياض الأطفال:

- **تعرف بأنها:** "مؤسسة إجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة إنشغالهن بأعمالهن الخارجية، وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار ولمرحلة محدودة من العمر غالباً ما تكون من ثلاث إلى ست سنوات". (محجوب كريمة، 2018، 10).

"أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تستقبل الاطفال اللذين تتراوح اعمارهم (3 الي 5 سنوات) حيث تزوده بمختلف المعارف والمهارات من خلال مختلف البرامج والانشطة التي تساعد على تنمية قدراتهم المختلفة". (بوبيش فريد، 2020، 9).

- **وتعرف إجرائياً:** على أنها مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال اللذين تتراوح أعمارهم بين 3-5 سنوات تتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً من خلال اللعب المنظم.

معلمة رياض الأطفال:

- **تعرف بأنها:** "هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل". (نهى القططى، 2017، 322).

هي أهم عنصر في العملية التربوية، فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعلم المناسبة. (عاطف فهمي، 2013، 15).

- **وتعرف إجرائياً:** هي التي تقوم بتربية الأطفال في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج.

حدود الدراسة:

يقتصر مجال الدراسة على الحدود التالية:

_ الحدود الموضوعية: الأنشطة التربوية _ المهارات المعرفية _ المهارات الحركية _ طفل الروضة . معلمات رياض الأطفال.

_ الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور .

_ الحدود الزمنية: العام الدراسي (ربيع 2024).

_ الحدود المكانية: (رياض الأطفال بمدينة جنزور).

- أدوات الدراسة:-

تلعب أدوات الدراسة دورا مهما في نتائج البحث العلمي وتعتبر من أهم محددات المشكلة ،
وإعتمدت الدراسة على الأدوات التالية :-

1. إستبيان المهارات المعرفية .

2. استبيان المهارات الحركية .

_ الأساليب الإحصائية :- تم تحديد الاسلوب الإحصائية الملائم للدراسة وذلك في ضوء عدة
متغيرات منهجية تتمثل في حجم العينة ، تساؤلات الدراسة ، طبيعة الأدوات المستخدمة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

- المحور الأول: الأنشطة التربوية.
- المحور الثاني: المهارات المعرفية.
- المحور الثالث: المهارات الحركية.
- المحور الرابع: طفل الروضة.
- المحور الخامس: معلمة الروضة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: الأنشطة التربوية:

إن النظرة إلى الأنشطة التربوية قديماً كانت تقتصر على أنه نوع من التسلية واللهو لشغل أوقات فراغ المتعلم وليس لها أهداف أو وظيفة في المواقف التعليمية، بل يعتبر نشاطاً خارج عن المنهج ومنفصلاً عنه، أما الآن فقد تطور هذا المفهوم ليشمل مجموع الخبرات التربوية التي تعطيها المدرسة للمتعلمين. (عبد الله الشهراني، 2020، 250).

- تعريف الأنشطة التربوية:

هو ذلك النشاط الذي يتم خارج غرفة الصف سواء كان داخل الروضة أو خارجها يقوم به المعلم أو المتعلم. (قريشي عبد الغاني، 2021، 7).

بأنه موقف تعليمي يشارك فيه التلميذ لإشباع حاجته وتحقيق هدف مرغوب فيه (ليبيس يسرى، 2022، 12).

- أهمية الأنشطة التربوية:

1. تبرز أهمية الأنشطة التربوية كونها مجال لخبرات يمر بها المتعلم وهي خبرات منتقاة يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم.

2. لها أثر فعال يفوق أحياناً أثر التعلم في حجات الدراسة عن طريق المواد المقررة.

3. كذلك لخصائصها التي بالقدر نفسه لتعلم المقررات الدراسية.

4. تعمل على تكوين العادات والمهارات والأساليب اللازمة للمتعلم.

5. تساعده على تنمية ميوله ومواهبه وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه.

6. تطور لديه الكثير من المهارات الأساسية مثل كتابة التقارير والنقاش أثناء اشتراكه في المناقشات العلمية. (إبراهيم أحمد، 2013، 349).

- أهداف الأنشطة التربوية:

تهدف الأنشطة التربوية إلى العديد من الأهداف ومنها:

1. تزويد المتعلمين بخبرات تمكنهم من تنمية إمكانياتهم وقدراتهم على نحو أكثر فعالية وإنتاجية.
2. العمل التعاوني مع زملائهم.
3. تساعد المتعلمين على تنمية الثقة بالنفس من خلال زيادة معارفه وثقافته.
4. تحفيز المتعلمين على الإبتكار والإبداع والتعبير عن النفس. (محمود عيد، 2019، 338).

- خصائص الأنشطة التربوية:

1. أن تكون من الكثرة والتنوع بحيث تستوعب كل ما يراد للمتعلم تعلمه وأن تسعفه قدراته على بلوغ أهدافه في حياته الراهنة وأن يكون قادراً على أن يسلك طريقه في الحياة المستقبلية وفق المتغيرات المتلاحقة.
2. أن يكون مستوي النشاط مناسباً للمتعلم وفي حدود خصائصه النمائية وإستعداداته الإدراكية. وإقبال المتعلم على ممارسة النشاط يكون من خلال قناعاته الذهنية والنفسية.
3. يكون ذا حماسة أكثر، مما يوفر له عوامل المتعة والإستغراق ويجنبه الملل والإرهاق ويدفعه إلى الاستمرارية والتركيز والإجادة.
4. أن يسمح النشاط للمتعلم بالعمل وبذل الجهد الذاتي من خلال النشاط، مما ينمي لديه الإتجاهات المرغوبة والإيجابية، كما يكشف عن المواهب والقدرات الخاصة من خلال الممارسة والعمل، ويشجع على التنافس مع الآخرين، بل مع الذات لأجل التفوق وتأكيد الذات.
5. ينبغي أن يكون المتعلم عنصراً فعالاً في إختيار أنواع النشاط التربوي الذي يشترك فيه، وكذلك في وضع خطة العمل وتنفيذها، وبالتالي يكون أكثر حماساً مما يؤدي إلى تعلم أكثر إقتصاراً ودوماً في ذهن المتعلم. (هبة سليمان، 2019، 274).

- أنواع الأنشطة التربوية في الروضة:

1. النشاط الثقافي: تتعدد جماعات النشاط الثقافي ومهمتها الأساسية توطيد الصلة المرتبطة بين المجتمع المدرسي والبيئة المحلية المحيطة بالمدرسة. فتدعو المتخصصين من أولياء الأمور للأطفال في مجالات العمل المختلفة بالإضافة إلى غيرهم من رجال البيئة المدرسية. كما أنها تكسب الأطفال مهارات جديدة وتعودهم على إلقاء الأحاديث وكتابة الشعر إعداد الصحف المدرسية ومن هذه الجماعات الثقافية: جماعة المحاضرة، والندوات، الصحافة، المكتبة، الشعر، الإذاعة المدرسية.

2. النشاط الاجتماعي: تتعدد جماعات النشاط الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الأطفال قيم متعددة كالتعاون والتضحية وخدمة البيئة والتعرف على المجتمعات الأخرى وتقدير العمل اليدوي والصبر وتشمل هذه الجماعات (النادي المدرسي . الرحلات . الخدمة العامة . المرور . النظام . النظافة . المرسلات)).

3. النشاط الرياضي: ويهدف هذا النشاط إلى التمتع بالنشاط البدني والإستثمار الأمثل لأوقات الفراغ وتنمية الكفاءة الرياضية والذهنية والعقلية وتكوين المهارات البدنية وممارسة الألعاب الرياضية المختلفة، ويضم النشاط الرياضي الألعاب والمسابقة التدريبات الرياضية المختلفة واللقاءات الرياضية. (ريهام حسنين، 2021، 161).

4. النشاط الفني: ويهدف هذا النشاط إلى مساعدة الأطفال في التعبير عن ذاتهم وميولهم ورغباتهم وإتجاهاتهم كما يهدف أيضا إلى تجديد نشاط المتعلمين وتحقيق الشعور بالثقة بالنفس والإنجاز والإبتكار والتوجيه السليم للميول والإتجاهات.

5. النشاطات المهنية والحرفية: وتشمل هذه الأنشطة قيام الأطفال ببعض الأشغال اليدوية مثل: أعمال الخشب ومنها تعرف الأطفال على أدوات النجارة وطرق إستعمالها وصيانتها، أعمال الخزف والنحت وتشمل عمل تشكيلات فنية للإواني والأطباق، أعمال المعادن مثل عمل نماذج من المعادن اللينة والأسلاك مثل هيكل لمبة كهرباء ، أعمال الجلد والتجليد وتشمل التدريب على فن التجليد بالورق بجميع أنواعه أعمال الطلاء والدهان مثل التدريب على كيفية مزج الألوان وحل

الدهان وطرق إستخدامه ، الأعمال الزراعية وتشمل تنظيم وتنسيق زراعة الحديقة المدرسية بأنواع مختلفة من الخضار ونباتات الزينة والأشجار .

6. النشاط الموسيقي: وهذا النوع يهدف إلى تعريف الأطفال بأنواع الآلات الموسيقية، والعزف والغناء وتنمية المواهب والميول والقدرات الموسيقية وإيجاد التوازن النفسي والمواءمة بين النواحي الإدراكية والوجدانية. (بوبيش فريد، 2020، 10).

يتضح مما سبق أن للأنشطة دور بارز في إكساب الطفل مختلف المهارات ومدى فاعليتها في تنمية قدرات الطفل ، الفكرية والعقلية والحركية قصد تكوين شخصية تساعده في مواجهة مشاكله بنفسه.

- المحور الثاني: المهارات المعرفية:

تختلف المهارات المعرفية عن غيرها من المهارات التي يقوم بها الأطفال من حيث كونها غير قابلة للملاحظة المباشرة، وإنما يتم التنبؤ بها أو تخمينها بناءً على السلوك الملاحظ الذي يظهره الأطفال، فقدرة الطفل على التمييز بين الكبير والصغير مثلاً لا تقاس من خلال الملاحظة المباشرة للمفهوم، وإنما من خلال قيام الطفل بالاستجابة التي تدل على تطور هذا المفهوم لديه.

(عبير أحمد، 2022، 22).

- **تعريف المهارات المعرفية:** هي تلك العمليات المسؤولة عن النشاط المعرفي الذي يبدأ داخل المخ منذ ظهور المثير وحتى ظهور الإستجابة، وتشمل عمليات متنوعة تتبادل التأثير فيما بينها ومن أهمها (الإنتباه، الإدراك، والذاكرة، والحفظ).

(منى قطب، 2024، 6).

على أنها المهارات الخاصة بالعمليات العقلية والنشاط المعرفي، مثل الجوانب الخاصة بالتخمين، والتساؤل والتصنيف، والبحث، والإستكشاف، وتناول الأشياء، واللعب، والحركة، والقدرة على الإستدلال. وهي مهارات تؤدي دوراً هاماً في تشكيل شخصية الطفل، وتكوين اتجاهاته وميوله وخبراته.

(نورا أحمد، 2023، 1892).

- أهمية المهارات المعرفية:

. يعد الإهتمام بنمو العمليات العقلية والعقل الإنساني مدار بحث وإهتمام الإنسان عبر العصور، حيث يعتبر العلماء السلوك المعرفي أحد أهم أشكال السلوك الإنساني الذي أثار فضول الإنسان، وتفكيره حول قضايا مثل: الإدراك، وكيفية التفكير، الإنتباه والذاكرة.

. يعد النمو المعرفي أحد أهم مجالات تفسير سلوك الإنسان والتنبؤ به.

. وأصبح النمو المعرفي الإتجاه المعرفي في علم النفس يحتل مكانة مرموقة الكتب السيكلوجية الحديثة، كما يمثل الإتجاه المعرفي في علم النفس الآن أحد أهم خمسة إتجاهات معاصرة في علم النفس.

. أن النمو المعرفي هو أهم عناصر سلوك المدخلي للمتعلم الذي يجب أن يحيط به المتعلم إحاطة تامة، لما له من علاقة مباشرة بالممارسات التعليمية وخبرات تعلم الذي يجب أن يتعرض الطلاب لها من جهة.

. تهتم البحوث في هذا المجال المعرفي في معرفة كيف يمكن للطفل أن يفهم العالم من حوله، وأن يتوافق معه حسب مدركاته ومعتقداته وأفكاره، فمعرفة التغيرات والعقبات والصعوبات التي تواجه الطفل أثناء نموه المعرفي، يمكننا من تحسينها وتطويرها. (محجوب كريمة، 2018، 50).

- أهداف المهارات المعرفية:

1. توافر القدرة وهي المهارات والإمكانات والوسائل وطرق التفكير التي تمنح الفرد دور فعالاً في تنظيم وتجهيز ومعالجة المعرفة معالجة عقلية مناسبة ومدركة.
2. إستخدام وتطبيق المعرفة وتعني السيطرة والتحكم ببراعة فيما تعلم وعرف وخبر.
3. تطلب بناء الطالب التركيز على المهارات والأساليب التي تنمي فيه القدرة على الإستيعاب والقدرة على التعلم والتفكير والنقد وصناعة القرار الواعي وممارسة دور المستقضي للمعرفة. (مجد آل مرعي، 2017، 186).

- أنواع المهارات المعرفية:

1. الإنتباه: هو تلقي الإحساس بمثير ما سواء كان هذا الإحساس على مستوى الحواس الخارجية أو الأحاسيس الباطنية أو مستوى الإدراك العقلي بحيث يشعر الفرد بهذا الإحساس بطريقة واضحة.
2. الإدراك: هو إستجابات عقلية لمثيرات حسية معينة ليس من كون المثيرات أشكال حسية فقط لكن أيضاً من حيث المعني لها رموز ومدلولات.
3. الذاكرة: ونعني بالذاكرة أي الإحتفاظ: إسترجاع المعلومات المخزونة، أي إسترجاع النموذج الحركي الذي تعلمه سابقاً. (ماهر العامري، 2019، 7).

- تصنيف المهارات المعرفية:

- مهارة التصنيف: هي المهارة التي تستخدم في تجميع الأشياء على أساس خصائصها أو صفاتها ضمن مجموعات أو فئات. أي أنها عبارة عن عملية عقلية يتم من خلالها وضع الأشياء معاً ضمن مجموعات بحيث تجعل منها شيئاً ذا معني.
- مهارة التسلسل: هي المهارة التي تستخدم لترتيب أو تسلسل الحوادث أو فقرات الأشياء أو المحتويات بطريقة منظمة ودقيقة، أي أنها تعني باختيار الأشياء بطريقة واعية وبعناية فائقة ووضوعها بشكل منتظم ومحدد.
- مهارة المطابقة: هي مطابقة الأشياء مع بعضها من حيث اللون أو الشكل أو الوضع أو الإتجاه أو نوعية المادة، وتعني أيضاً المطابقة بين الأشكال الهندسية وصور الأشياء ورسوم الأشياء والرموز اللغوية التي تتمثل في الحروف ثم الكلمات. (سارة عبد السلام، 2022، 572).

- النظريات المفسرة لنمو المهارات المعرفية:

1. نظرية جان بياجيه:

تعد نظرية جان بياجيه إحدى النظريات المعرفية النمائية، لأنها تعلن بالكيفية التي تنمو من خلالها المعرفة لدى الفرد عبر مراحل نموه المتعددة، فهي تفترض أن إدراك الطفل لهذا العالم وأساليب تفكيره، تتغير من مرحلة عمرية لأخرى، إذ تسود في مرحلة أساليب وإستراتيجيات تفكيره خاصة، تحكم إدراكات الطفل وتؤثر في أنماطه السلوكية.

يري " بياجيه " أن السلوك المعرفي الذي يقوم به الطفل يساعده على التكيف مع بيئته، ولكن هذا السلوك التكيفي لا ينبثق عن مصدر فوضوي غير منتظم، بل إنه مبني على شكل من أشكال التنظيم الداخلي، كما وصف " جان بياجيه " كيف يرتقي النمو المعرفي للطفل من المرحلة الحسية الحركية التي سادت في مرحلة المهد إلى المرحلة التصويرية التي تعتمد على الزمن والتي تبدأ من نهاية العام الثاني إلى مرحلة المراهقة وهو يقسم هذه المرحلة التصويرية بدورها إلى أربعة مراحل فرعية هي:

. مرحلة ما قبل المفاهيم وتبدأ من نهاية السنة الثانية إلى السنة الرابعة.

. المرحلة الحدسية وتبدأ من نهاية السنة الرابعة إلى السنة السابعة.

. مرحلة العمليات المحسوسة وتبدأ من نهاية السنة الرابعة إلى السنة الحادية عشر.

. مرحلة العمليات الصورية أو الشكلية وتبدء في نهاية السنة الحادية عشر.

هناك فكرتان هامتان انبعثتا من نظرية " جان بياجيه " كان لهما تأثيرهما على المربين أما الفكرة الأولى فهي أن الأطفال مفكرون نشيطون يعملون على بناء فهمهم للعالم المحيط بهم بطريقة الخاصة.

وهذه الفكرة توحى أن المنهاج الدراسي يجب أن يظهر الأطفال كمشاركين نشطين في عمليات التعلم بدلا من أن يكونوا مستقبلين للمعرفة بشكل هادئ، وأما الفكرة الثانية هي أن المعرفة يتم بناؤها من خلال أنظمة من العمليات وأنها تتطور من خلال سلسلة من المراحل، ويشير بياجيه أيضاً إلى أن المربي أو المعلم يجب أن يكون قادراً على المعرفة مستوى التطور المعرفي عند الطفل لكي يستطيع أن يحدد نوع القدرات التي يحتاج الطفل إلى تنميتها في كل مرحلة من المراحل التي يحتاج إليها ليفهم الأنشطة أو المواد الدراسية.

ففي مرحلة الروضة ومرحلة بداية الدراسة لا بد أن يوفر المعلم للأطفال خبرات عملية ملموسة، ومن بين النشاطات التي تساعد أطفال هذه المرحلة على تحسين عملية التمثل الداخلي للأشياء ما يلي:

. الرسم كأن يرسم الأطفال الأشياء كتعبير مباشر عن مستوى ونمط تفكيرهم.

. التخيل العقلي وذلك بتدريب الأطفال على تكوين صور عقلية للأشياء التي يشاهدونها.

. اللغة بحيث توفر الفرصة أمام الأطفال للتحدث مع بعضهم البعض.

إن مربي ومعلمي أطفال هذه المرحلة يمكن أن يستفيدوا من خصائصها لتطوير المستوى المعرفي عند الأطفال من خلال عدد من الأنشطة، فمثلاً يستطيعون قص بعض الصور عن المجالات أو نشرات معينة ويطلبون من الأطفال تكوين قصة حول صورة، مما يكشف عن مستواهم اللغوي من جهة، وعن مستوى تفكيرهم من جهة ثانية، كما يمكن أن يكشف هذا النشاط مثلاً عن مستوى تمركزهم حول ذاتهم وعن قدراتهم التفكيرية والعقلية.

2. نظرية برونز:

وضع " برونز " ثلاث مراحل مختلفة من حيث العمليات التي يستخدمها الأطفال في تكوين تمثيلات عقلية للعالم، وحدد أنواع التفكير الثلاث التي ترافق هذه المراحل وهي:

. التفكير العملي: هو أول نمط من التفكير يظهر عند الأطفال يتكون عن طريق ما يقوم به هؤلاء الأطفال من أفعال نحو الأشياء ، إن سلوك الطفل الحركي يقوده إلى تمثيل العالم الخارجي تمثيلاً حركياً ، فما يقوم به الطفل من أفعال نحو شيء ما يشكل تماماً فكرته عن ذلك الشيء ، ومن الخبرات اليومية عند الطفل التي تقود إلى التمثيل العملي : اللمس ، التذوق ، تحريك الأشياء والإمساك بها ، فنحن نلاحظ أن الطفل الصغير يفهم بيئته المحيطة به من خلال ما يفعله في هذه البيئة ، ومن أمثلة ذلك تعلم المهارات الحركية عند الطفل كتعلمه ركوب الدرجات الهوائية .

. التفكير الصوري التخيلي: هو شكل من أشكال التمثل وهو أكثر تقدماً وتعقيداً من الشكل الأول ويتضمن أشكالاً متعددة من التمثيلات الحسية والصور البصرية وهذه المقدرة مهمة جداً للطفل لأنها تمكنه من إستعادة الأشياء التي لم تعد موجودة أمامه.

. التفكير الرمزي: ويتزايد هذا النمط من التفكير مع تطور اللغة وتعقدتها عند الطفل في سن الخامسة والسادسة فتأخذ الكلمات تحل تدريجياً مكان الأشياء التي تمثلها والتي لا تكون موجودة بالضرورة ويستطيع الطفل الذي وصل إلى هذه المرحلة أن يفكر بطرق متنوعة ومرنة.

ويركز " برونز " على مبدأ الدوافع الداخلية أو الذاتية التي تجعل الرغبة في التعلم تبقى وتدوم، ربما يكون أفضل مثال على الدوافع الذاتية هو الفضول، ويعتقد " برونز " أننا نأتي إلى هذا العالم ونحن مليئين برغبة الفضول وشدة الفضول هذه تجعلهم يستطيعون الإستمرار بنشاط والانتقال من نشاط لآخر، ولذلك يجب أن تنظم هذه الرغبة بإتجاه أكثر ذكاء كإعطاء الألعاب التي تساعد على تنمية وتنظيم هذه الرغبة في الأطفال، كما أن " برونز " يهتم بمبدأ البنية المعرفية ويعرف هذا المبدأ على أنه تنظيم البناء المعرفي للمادة المتعلقة بطريقة معينة يمكن المتعلم من أن يستوعبها مهما كان عمر هذا المتعلم.

أما المبدأ الثالث التسلسل والنتائج ويركز في هذا المبدأ على تقديم المادة للمتعلم بطريقة متسلسلة ومتتابعة تتناسب مع قدراته وعمره النمائي، كما يؤكد على أن التعزيز من متطلبات عملية التعلم حيث يجب أن يقدم التعزيز اللازم في الوقت المناسب من أجل المحافظة على الإستجابة والإستمرار فيها من قبل المتعلم.

3 نظرية فجوتسكي تمثيل الخبرات وتعلم الطفل:

قدم " فجوتسكي " نظرية رائدة عم الإنسان عامة فهو ينظر إلى عمليات النمو والتطور التي تحدث للإنسان وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة على أنها عمليات تربط بالسياق الإجتماعي للطفل، حيث يرى أن البيئة المحيطة بالطفل تفرض عليه مطالب فريدة مرتبطة بنوعية الثقافة التي يعيش في ظلها.

وقد قام " فجوتسكي " بإطلاق مصطلح هو على درجة كبيرة من الأهمية هو مصطلح " حيز الممكن " وهو يمثل الجوهر الأساسي لنظرية " فجوتسكي "، ويقصد به تلك المهام المعقدة التي يواجهها الطفل ويصعب عليه القيام بها، أو إنجازها بمفرده في الوقت الذي يمكن أن ينجزها أو يحققها إذا وجد الوسيط يمكن الأسرة أو أحد الوالدين أو المعلم أو أي وسائط أخرى ترعى هذا النشئ ويمكن أن توجهه.

ويرى " فجوتسكي " أنه من الضروري أن تشجع الأطفال على ممارسة الألعاب التمثيلية لأنه من خلال مواقف اللعب يتخيل الأطفال الخبرات ويتعلمونها كما أنهم من خلال اللعب يتطور نمط إستيعابهم وتفكيرهم حيث يتمكنون من الربط بين الأشياء التي توافق في الظهور في نفس الوقت والمكان.

ويرى " فجوتسكي " لمساعدة الطفل على التعلم فهناك ضرورة إلى ما يلي:

. الملاحظة الدقيقة من قبل المعلمة للطفل.

. توفير الأدوات والتجهيزات المادية ويشمل الأدوات والأنشطة والتجهيزات المعرفية والممارسات خارج الصف والمعينات والمجسمات وغيرها والتي يتعامل معها الطفل.

. التأكيد على تدريب الطفل على الإيقاظ الذاتي.

. التأكيد على أهمية أن تفهم المعلمة أو الوسيط ماذا يحتاج الطفل أو أين يقف.

. النظرة إلى الطفل يجب أن تكون قائمة على ما يمكن لطفل أن يتقنه أو يتعلمه ويقوم به

وليس على ما يمكن أدائه الآن. (بوبيش فريد، 2020، 20: 25).

يتضح مما سبق أن النمو المعرفي يشكل أهم عناصر الأداء المرتبط بالمرحلة النمائية لدى المتعلم، ويرتبط بعلاقة متينة ومباشرة بكل الممارسات التعليمية، فإن ذلك يفرض على المعلم أن يحيط بمعرفة التطور المعرفي وخصائصه، إذ أن تعلم الطفل يرتبط بمرحلته النمائية المعرفية وما تمتاز به تلك المرحلة من أساليب تفكير، وهذا يستدعي من المعلم تحديد مرحلة نمو الطفل المعرفي من أجل تحديد الخبرات والنشاطات الملائمة لمرحلة نموه.

- المحور الثالث: المهارات الحركية:

تشكل الحركات جانباً مهماً في حياتنا اليومية بعضها حركات موروثه، وبعضها حركات متعلمة، كتلك التي نستخدمها في الأنشطة الرياضية على شكل مهارات والتي تتطلب الكثير من التدريب والخبرة لأجل إتقانها، ويمكن إعتبار المهارة هي مهمة أو عمل عندما نلاحظها من منظار الإستجابات الحسية والحركية المطلوبة لغرض التعلم، ومن هذا المنطلق يمكن أن نسمي الرمية الحرة في كرة السلة بأن هذه المهارة حركية. (إشرح المترفي، 2019، 19).

- **تعريف المهارات الحركية:** هي إنتقال أو دوران الجسم أو أحد أعضائه في إتجاه وسرعة معينة ويحدث نتيجة إنقباض العضلات، والذي تنتج عنه الحركة بالجسم كله أو أحد أعضائه. (كرارمة أحمد، 2014، 8).

ذلك الجانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية. (سحر نسيم، 2022، 561).

- أهمية المهارات الحركية:

1. سيادة جو من المرح والتفاعل الإيجابي.
2. توافر راحة جسمية للطفل.
3. تسمح بالتواصل الجيد مع الوسط المحيط والشعور بالإستمتاع ويفرغ فيها الطفل طاقاته الداخلية.
5. إدراك الطفل للبيئة الخارجية والداخلية ويمارس الطفل عن طريقها حريته في الإختيار والممارسة.
6. إنخفاض معدل ظهور المشاكل السلوكية وتعديل السلوك أي إنها مجال يستخدم النشاط الجسمي لتحقيق التنمية الشاملة للطفل. (أماني الصباغ، 228، 2020).

- أهداف المهارات الحركية:

1. أداة رئيسية لتفعيل إحساس الطفل بالمشاركة الاجتماعية، والتعاطف، وتنمية المهارات اللازمة لعمليات التطبيع الاجتماعي والتفاعل مع الأفراد.
2. يساعد في السيطرة على العملية الرمزية المجردة، ويساعد في تحقيق النمو الجسمي والمهارات العضلية.
3. يساعد في تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات، والإبتكار والإختراع.
4. يستمتع الأطفال من خلال الخبرة الذاتية للعب والتحقيق مع إمكاناتهم الفردية في الإحساس بالذات. (إلهام أبو تركي، 2018، 29).

- خصائص النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة:

يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان مع التركيز على السلوك الحركي والعوامل المؤثرة فيه. فطفل الرابعة يتميز بأنه مندفع في أدائه الحركي، ويرجع ذلك إلى أنه يكتشف مجالات جديدة للتعبير الشخصي، فهو يمشي ويتحرك ويصعد ويهبط ويندفع نحو الدرج، ويستطيع الإحتفاظ بالإتزان على قدم واحد من 4:8 ثواني، ويتمكن من حمل كوب من الماء دون سقوط الماء من الكوب ويستطيع إستخدام فرشاة الإنسان، فهو يظهر مهارات أكثر تقدماً وخاصة مع الأشياء ذات الحجم الصغير. بينما يتصف نشاط طفل الخامسة بالإتزان والضببط ويبلغ النشاط الحركي قدراً معقولاً، فهو يحافظ على وضع واحد لجسمه فترات أطول ولكن بتلمل، كما تزداد مهارة الطفل اليدوية ولذلك يعتمد على نفسه. (إيمان حشاد، 2018، 6).

- أنواع المهارات الحركية:

1. مهارات العضلات الدقيقة . مهارات العضلات الكبيرة.
2. مهارات مستمرة، مهارات متماسكة، مهارات متقطعة.
3. مهارات مغلقة . مهارات مفتوحة.

- تصنيف المهارات الحركية:

. المهارات الإنتقالية (المشي . الجري . الوثب).

. المهارات الغير إنتقالية (التوازن . التثني والمد).

. مهارات المعالجة والتناول (الرمي . اللقف / الإستلام . الضرب). (رانيا حامد، 2022، 31).

- النظريات المفسرة لنمو المهارات الحركية:

1- نظرية التحليل النفسي (فرويد):

لقد وضع " فرويد " النمساوي نظرية التحليل النفسي التي تقوم أساساً على إفتراض وجود دوافع أساسية أي غرائز، وأن هذه الدوافع الأساسية لا بد من إشباعها في مرحلة من مراحل النمو وأن الذي ينقل الطفل من مرحلة إلى أخرى هو نضجه البيولوجي ولكن الخبرات التي يمر بها الطفل في كل مرحلة هي التي تحدد الناتج السيكولوجي لهذه المرحلة بالنسبة للطفل. ويرى فرويد أن عملية النمو تركبت من سلسلة من مراحل الثابتة والتي يعبرها كل طفل في نظام متسلسل وقسم

- هذه المراحل إلى أربعة مراحل وهي:

1. مرحلة الفمية: ويكون فيها الإمتصاص هو أعظم المصادر تنظيمياً في إثابة الطفل.

2. مرحلة الشرجية: وتحدث عندما يكون الطفل مستعداً لأن يتحكم في وظائفه الإخراجية.

3. المرحلة الأمامية (الأدوية): وفيها يصبح الطفل واعياً بالفروق الجنسية.

4. مرحلة الكمون: وتوصف بأنها الوقت الذي يميل فيه الطفل أكثر من أية مرحلة سابقة لجماعة الرفاق ويصبح الطفل في هذه المرحلة منهمكاً في التعليم والإهتمام بالمجتمع الخارجي وتنمية أناة العليا، وتوصف أحياناً هذه المرحلة بالهدوء الذي يسبق عاصفة البلوغ.

2- نظرية النضج (جيزل):

لم يحدد " جيزل " بوضوح مراحل النمو المختلفة عند الطفل بل إكتفى بدراسة النمو وعلاقة الطفل مع الآخرين منذ الولادة حتى ال 10 سنوات ومن 10 سنوات حتى 16 سنة، وهو يتكلم

عن الصفات المميزة لكل سن ويعتقد بوجود أزمة في النمو تبدأ تقريباً في 6 سنوات حيث ينتقل الطفل من البيت إلى العالم الخارجي والمدرسة.

ويعتبر " جيزل " من خلال نظريته في النمو أن النضج العصبي للطفل مهم ويحدد طبيعة النمو لديه، وهي عبارة عن وظيفة يرى أنها تهدف إلى حفظ كيان العضوية وكل طفل ينمو طبقاً لمخططة الخاص للنمو (مبدأ الفروق الفردية) وهو مخطط منظم من الداخل مع كل ما فيه من تأرجحت وتوقفات ونكوص وقفزات وهو يقترح أن نترك الطفل يفرض هو بنفسه نظام حياته على المحيطين به اعتماداً من هذا الأخير على مبدأ " الطلب الذاتي أو " الإنتظام الذاتي " .

3- نظرية روبرت هافجهرست:

قدم روبرت هافجهرست نظريته من خلال تقديمه لمفهوم " مطلب النمو "، حيث يعتبر النمو بأنه سلسلة من الواجبات يجب أن تتحقق في إطار زمني محدد لتحقيق التقدم النهائي على نحو صحيح للفرد، ويقصد بمطلب النمو ذلك المطلب الذي يظهر في فترة ما من حياة الفرد، والذي إذا ما تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى شعور الفرد بالسعادة ما يعني تحقيق مطالب النمو المستقبلية، بينما يؤدي الفشل في إشباعه إلى عدم الرضا والشقاء والرفض من المجتمع وعدم التوافق مع مطالب المراحل التالية من الحياة.

كما ترى هذه النظرية إلى أن النمو هو نتاج تفاعل بين النواحي البيولوجية والنمط الثقافي للمجتمع الذي يوجد فيه الفرد ومستويات طموحه، وعلى ذلك فإن بعض المطالب تظهر كنتيجة للنمو العضوي، مثل المشي في سن معينة من حياة الطفل وبعضها يظهر عن آثار والضغط الثقافية للمجتمع مثل تعلم القراءة والكتابة وبعضها ينتج من القيم التي يعيش بها الفرد ومن مستوى الطموح الذي يهدف إليه. (كرامة أحمد، 2014، 16: 19).

يتضح مما سبق أن النمو الحركي مظهر من مظاهر السلوك الإنساني، حيث أشارت هذه النظريات إلى اللعب والنشاط الحركي باعتبارها عوامل هامة لتدعيم الناحية الوظيفية لسلوك الطفل.

- المحور الرابع: رياض الأطفال:

- نشأة رياض الأطفال:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل أهمية في حياة الإنسان، فهي الأساس الذي يشكل شخصيته اللاحقة، والأساس الذي تعتمد عليه إنتاجيته وعطاؤه المستقبلي. وقد لاقت دراسات الطفولة في الوقت الحاضر إهتماماً بالغاً من علماء النفس والتربويين ولذلك فإن الأبحاث النفسية والتربوية نهبت لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة معتبرة أنها الأساس في بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته في المستقبل. وتزخر الساحة الدولية بالعديد من التجارب والنماذج الناجحة التي سعت لتقديم رعاية وتعليم وتربية وتنمية ذات جودة عالية للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، أي من لحظة الميلاد وحتى بلوغ سن الثامنة، وقد أطلق على كافة هذه الجهود " التربية المبكرة أو تربية أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. وفي عام (1837) م الذي تأسست فيه أول روضة للأطفال بالمفهوم المتعارف عليه في هذا الوقت، وتمتاز هذه المرحلة بتزايد البحوث والدراسات التربوية والنفسية حول الطفل، ومن رواد هذه المرحلة: فريدريك فروبل، جون ديوي، مارسا منتسوري جان بياجه. وتعد هذه المرحلة من أخصب المراحل التاريخية في أوروبا الحديثة، إهتماماً بالطفولة المبكرة. مع كونها نتيجة طبيعية ومنطقية للمراحل التاريخية السابقة. وبالتالي ساعد ذلك على تعدد الإتجاهات التربوية والنفسية في تربية الطفل قبل سن السابعة، مستهدفة توفير أفضل البيئات التربوية الملائمة لتربيته، من خلال توافر تهيئة الفرص التعليمية المرتبطة بخبرات الطفل، والتفاعل الإجتماعي مع أقرانه، وتنمية السمات الشخصية له، ويمكن تصنيف هذه الإتجاهات التربوية بحسب الفكر الفلسفي الذي أعتنقه رواد هذه المرحلة:

أ- الإتجاه النفسي المثالي، ممثلاً ب (فروبل).

ب- الإتجاه الإجتماعي التجريبي، ممثلاً ب (ديوي).

ج- الإتجاه الحسي، ممثلاً ب (منتسوري).

د- الإتجاه المعرفي، ممثلاً ب (بياجه).

(خالد محمود، 2016، 33).

خصائص مرحلة رياض الأطفال:

1- النمو الجسمي والفسولوجي والحركي:

عند بلوغه سن الثالثة يصل طول الولد المتوسط (5 ، 96 سم) ووزنه يقارب (15 كجم) ويبلغ طول البنت المتوسط (5 ، 95) ووزنها حوالي (7 ، 15 كجم) وتزيد هذه النسبة تدريجياً حتى يصل متوسط طول الولد في سن الخامسة (7 ، 110 سم) ومتوسط وزنه (4 ، 19 كجم) وتكون هذه القيم عند البنت مشابهة تقريباً لذلك.

تطور النمو الحركي:

أن إتساع حصىلة الطفل من المهارات الحركية لا بد وأن يتأخر إلى ما بعد النمو العصبي والعضلي أنه في هذه المرحلة يجرى في سلاسة أكثر ويسرع بحرية ويبيكء بسهولة ويستطيع الإستدارة حول الزوايا ويتمكن من أن يقف فجأة ويصعد الدرج أو السلم بدون مساعدة ويتبدل أقدامه ويستطيع أن يقفز من آخر الدرج إلى الأرض وقدماه ملتصقتان ثم هو يقف على إحدى قدميه بإتدان مضطرب، وطفل الثالثة يصبح مهيناً لإستعمال الدراجة ذات الثلاث عجلات بدلاً من السيارة وفي الرابعة يمزج القفز بالجري أي يقفز أثناء جريه. وطفل الخامسة يكون قد أكتسب القدرة التامة على الإتران التي تنعكس في ثقته بنفسه أثناء سلوكه الحركي، وهو يستطيع أن يقفز بالقدمين قفزاً رشيقاً ولكنه يعجز عن القفز من الإرتكاز على رجل واحدة.

خصائص النمو العقلي (المعرفي):

1. إدراكه لمفهوم الشيء .
2. إدراكه للألوان وعلاقتها بإدراك الأشكال .
3. إدراكه للأشكال والأشياء وعلاقتها المكانية .
4. إدراكه للأحجام والأوزان المختلفة للأشياء .
5. إدراكه لمفهوم الزمن .

خصائص النمو اللغوي:

1. يغلب على لغة الطفل التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات فإدراكه قائم على الحواس.
2. النمو اللغوي قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي.
3. يتميز النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة بالسرعة تحصيلاً وفهماً.
4. قدرة الطفل على الفهم تسبق إلى حد بعيد قدرته على توظيف ما يسمع من الكلمات ولكل طفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام.
5. يكون إزدياد الطفل بسبب التعليم المباشر للكلمات وبسبب الفضول وحب الإستطلاع عند الطفل لمعرفة معان بعض الكلمات.

خصائص النمو الإنفعالي:

- . تتميز هذه المرحلة بالإنفعالات الحادة حيث يبدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل فيجب المدح وتحسن علاقاته الإجتماعية والإنفعالية مع الآخرين ويقاوم النقد بينما يميل إلى نقد الآخرين.
- . كما تظهر الإنفعالات المركزة حول الذات (الخجل . الشعور بالثقة بالنفس، الشعور بالذنب)، لذا يجب على المحيطين بالطفل عدم التعجب من شدة إنفعالاته وتبديلها من حالة إلى أخرى.

خصائص النمو الإجتماعي:

- . من أهم مطالب النمو الإجتماعي في هذه المرحلة أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس والأشياء وتنمية الشعور بالثقة والتلقائية ويكون الطفل في أول هذه المرحلة أنانياً حول ذاته.
- . كما يميل الطفل إلى الإستقلال والصدقة والتعاون والمنافسة كما يظهر عنده العناد والعدوان في مواقف معينة.

(إبتهاج طلبه، 2012، 538: 540).

أهداف رياض الأطفال:

- . تحقيق التنمية المتكاملة لكافة الأطفال في كافة المجالات العقلية، الاجتماعية والجسمية والحركية مع مراعاة الفروق الفردية والإستعدادات ومستويات نمو الطفل.
- . تنشئة الطفل إجتماعياً تنشئة سليمة في ظل مبادئ المجتمع.
- . تهيئة الطفل لمرحلة التعليم الأساسي.
- . مساعدة الطفل على الإنتقال التدريجي من محيط الأسرة إلى جو المدرسة بما يتطلبه من تعود النظام.
- . زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويّاً بوضوح.
- . زيادة إدراك المفهوم العددي للأشياء. (زعباط مونية، 2022، 57).

الإتجاهات التربوية الحديثة والنظريات من وجهة نظر بعض الفلاسفة جان جاك روسو وسبتالوتزي وفروبل:

1- جان جاك روسو:

المبادئ التي قامت فلسفته التربوية:

- . الإيمان بالطبيعة الخيرية للطفل والمجتمع هو باعث السرور في نفسه.
- . الطبيعة هي المعلم الرئيسي للطفل منذ طفولته.
- . أسمى غايات التربية هي التنمية الكاملة للطفل.

2- سبتالوتزي:

المبادئ الذي قامت عليه فلسفته التربوية:

1. يجب أن نبحت عن مبادئ التربية وأسسها داخل في الطفل.
2. تشتمل طبيعة الطفل على قدرات جسمية وعقلية وخلقية وهذه يجب أن تنمو.
3. للتربية ناحيتان: ناحية إيجابية وأخرى سلبية:

فالوظيفة الإيجابية للمربي تتلخص في إزالة العقبات التي تعترض نمو الطفل أما الإيجابية فتظهر في إشارة المتعلم لتدريب قواه.

4. يبدأ نمو الذاتي للطفل عندما يتأثر العقل بالموضوعات الخارجية ويقصد بها الإحساسات.

5. يجب أن نؤسس تربية الطفل على التأمل وخبرته الشخصية.

3- فرويل:

المبادئ الذي قامت عليه فلسفته التربوية:

1. الإيمان بالطبيعة الخلاقة للطفل.

2. الإيمان بخيرية طبيعة البشر.

3. الإيمان بمبدأ التطور العضوي.

4. الإيمان بتدرج النمو البشري.

5. الإيمان بوحدة الوجود. (إبتهاج طلبه، 2012، 542: 544).

يتضح مما سبق أن مهمة رياض الأطفال ليست تعليم مبادئ القراءة والكتابة والحساب؛ وإنما العمل على أن يحيا الطفل كطفل، فلا بد من أن تعد له البيئة الإجتماعية المناسبة؛ ليتحرك بحرية، ويمارس أنواعاً مختلفة من النشاط الحر التلقائي.

- المحور الخامس: معلمة الروضة:

تستدعي مرحلة رياض الأطفال وجود معلمة تمكن الأطفال من التعرف على المعرفة من خلال تفاعلهم مع البيئة ضمن الهيكل السليم للعملية وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو بيئتهم وعالمهم (راندا المغربي، 2020، 139).

- تعريف معلمة الروضة:

تعرف معلمة الروضة بأنها: شخصية تربوية يتم إختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير والخصائص الجسمية والعقلية والإنفعالية المناسبة وإعدادها وتأهيلها علمياً لمدة أربع سنوات بكليات رياض الأطفال أو بأقسام الطفولة بكليات التربية لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال (شريف خميس، 2023، 574).

- أدوار معلمة الروضة:

1. دور المعلمة كممثلة للمجتمع:

. يتطلب هذا الدور أن تقوم المعلمة بدور الأم، وتعزز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع، وتكرس العادات السلوكية الإيجابية، وتكون قدوة حسنة في سلوكها ومشاعرها الإنسانية الصادقة، لينشأ الطفل محباً لمجتمعه وراعياً في بنائه وتطويره ولاتستطيع المعلمة القيام بهذا الدور إلا إذا كانت قادرة على التواصل الإجتماعي مع الطفل وأسرته، وهذا يلقي على عاتق المعلمة مسؤولية العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي أو جماعي لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

. كما يتطلب قدرة المعلمة على إكتشاف خصائص الطفل تجعلها حلقة إتصال بين الروضة والمنزل، لذا تساعد الوالدين على حل مشكلات طفلهم التي تعترضه في مسيرته التعليمية.

يلاحظ إرتباط هذا الدور بخصائص المعلمة المتعلقة بالجانب الإجتماعي، فإذا إتصفت إجتماعياً بالخصائص السابق ذكرها فإنها ستكون قادرة على القيام بدورها كممثلة للمجتمع بنجاح.

2. دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو:

. إحترام الطفل وعدم التقليل من أهمية ما يقوم به وتجنب مقارنته مع غيره، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه في وقت سابق.

. متابعة نمو الطفل وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص والتسجيل لتوظيفها في عملية تقويم أداء الطفل في شتى مجالات النمو والعمل على رفع مستويات الأداء بما يتناسب مع قدرات الطفل.

. توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والإستقرار العاطفي فيكون دافعاً له للتعبير عن نفسه بثقة، ومساعدته لتخطي مواقف الإحباط، وحسن إستخدام مهارات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوك المرغوب فيه.

. إشباع حاجات الطفل الدينية والجسمية والعقلية والإجتماعية، ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

وتري الدراسة أن دور المعلمة كمساعدة لعملية نمو الطفل من أهم الأدوار لها حيث يتماشى مع الهدف الأساسي لمرحلة رياض الأطفال وهو تنمية الطفل شاملة للجوانب الجسمية، والعقلية، والإجتماعية، والدينية.

3. دور المعلمة كمديرة ومواجهة لعمليات التعلم والتعليم:

يشمل هذا الدور ثلاث مراحل وهي: (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ويتضمن القيام بمايلي:

. إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعليم، وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجالات جديدة تنمي مهاراتهم وتتشبع ميولهم.

. توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة، وتوجيه هذه الأنشطة نحو اهتمامات تحقق لهم نمو شامل للجوانب الجسمية والعقلية والإجتماعية والدينية.

. إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنوع في الأنشطة والوسائل التربوية، وتوفير عناصر التشويق والإثارة فيها، ومراعاة الفروق الفردية ليتمكن كل طفل الإستفادة منها والمشاركة فيها بشكل فعال.

. تنظيم غرفة الصف بحيث تكون بيئة تثري خبرات الأطفال وتتيح لهم الحرية المنظمة، كما تساعد المعلمة بمتابعة الأطفال وتقويم أدائهم بدقة.

. أن تستمر المعلمة بتقويم أداء الأطفال منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته.

(يونس، 2019، 472: 473).

ويلاحظ أن الأدوار السابق ذكرها مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بخصائص معلمة رياض الأطفال، بحيث لا يمكن تطبيق هذه الأدوار باحتراف إلا للمعلمة التي تمتلك خصائص معلمة رياض الأطفال السابق ذكرها. بالتالي ستكون المعلمة القادرة على تحقيق أهداف رياض الأطفال بنجاح.

- سمات معلمة الروضة الشخصية:

يجب أن تتحلى معلمة الروضة بصفات شخصية تؤهلها القيام بعملها على أكمل وجه وأداء رسالتها والسمو بها. وفيما يلي بعض السمات التي يجب أن تتسم بها:

الجانب الجسمي:

1. الخلو من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية حتى لا تكون مثار تعليقات الأطفال أو سخريتهم.

2. توفر سلامة الحواس وسلامة النطق، والخلو من عيوب النطق كالتأتأة وغير ذلك، مما يعوق طلاقة المعلمة في الحديث، أو يجعل حديثها غير واضح أو مفهوم لدى الأطفال.

3. الخلو من الأمراض المنفرة والمعدية وقاية للأطفال وحفاظاً عليهم من العدوى.

4. توفر الصحة الجسمية والنشاط الحيوية.

5. حسنة المظهر العام، ويجب أن تتميز بالبساطة في الملابس.

- الجانب العقلي:

1. أن تكون على قدر مناسب من الذكاء (فوق المتوسط على الأقل) حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.

2. حسن التصرف وحل المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات تعلم الأطفال، وسرعة البديهة.

3. دقة الملاحظة الأطفال، وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم إختيار إستراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات وإستعدادات الأطفال.

4. لديها خلفية ثقافية، واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية.

5. مبتكرة وتتميز بالتجديد مثل تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة، وإبتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال والمناسبة لموضوع الخبرة المقدمة للطفل.

- الجانب الإنفعالي:

1. توفر الإتزان العاطفي والإنفعالي والقدرة على ضبط النفس.

2. أن تكون رغبة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم، بل تواجه كل ذلك بالحلم والصبر وحسن التوجيه، فلا تكون مبالغة في الإثابة أو العقاب.

3. أن تكون دمثة الخلق حسنة السلوك حتى تكون قدوة صالحة لأطفالها.

4. أن تكون محبة لمهنة التدريس غيورة عليها تسعى دائما إلى كل ما يرقى بها ويرفع شأنها.

5. لديها مفهوم ذات إيجابي، ولديها ثقة بالنفس. وأن تكون متمتعة بالصحة النفسية.

6. لديها حماس لتقديم الأنشطة المبتكرة، وإنتاج الوسائط التعليمية.

- الجانب الإجتماعي والقيمي:

1. موضع إحترام الأطفال ومحبتهم.

2. تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال.

3. قادرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الأطفال وأولياء أمورهم، وزميلاتها والعاملين في الروضة.

4. توفر صفة الولاء للأسرة المدرسية (الروضة) والجماعة التي تعمل فيها.

5. أن تكون حريصة على النظام وإحترام المواعيد.

6. متقبلة لقم مجتمعا وعاداته، ومتوافقة معها، مما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى أطفالها.

7. متعاونة مع زميلاتها من خلال العمل الجماعي بما يحقق نجاح الروضة.

(عاطف فهمي، 2013، 16: 17).

الفصل الثالث:

دراسات سابقة

- أولاً: دراسات تناولت الأنشطة التربوية وعلاقتها بالمهارات المعرفية.
- ثانياً: دراسات تناولت الأنشطة التربوية وعلاقتها بالمهارات الحركية.
- ثالثاً: دراسات تناولت الأنشطة التربوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.

الفصل الثالث:

دراسات سابقة

يعرض هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الأنشطة التربوية وعلاقتها بتنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لطفل الروضة حيث تم عرض مجموعة من أهم الدراسات التي هدفت إلى:

- معرفة دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات طفل الروضة؛ ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن الإستعانة بها في مناقشة نتائج هذه (الدراسة أو البحث) ولقد تم عرض الدراسات السابقة وفق محورين : المهارات المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى والمهارات الحركية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى والأنشطة التربوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ، وقد تم عرض هذه الدراسات وفقاً لتطورها التاريخي من لأقدام لأحداث لإبراز مسار التطور البحثي في هذا المجال.

- أولاً: دراسات تناولت المهارات المعرفية وبعض المتغيرات الأخرى.

دراسة (شعباني مليكة 2014)

بعنوان "كشف وتنمية المهارات المعرفية الأولية اللازمة للاستعداد القرائي لطفل المرحلة التحضيرية"

تهدف الدراسة إلى معرفة أهمية الكشف المبكر عن المهارات المعرفية الأولية التي تساهم في تنمية إستعداد طفل ما قبل المدرسة للبدء في تعلم القراءة، وتضمنت عينة الدراسة 52 طفلاً إختيروا بطريقة عشوائية، وتم إعداد أداة إختبار الاستعداد للقراءة خاص بالأطفال ما قبل المدرسة، وتم استخدام المنهج الوصفي وأسفرت نتائج الدراسة الحالية أن نشاطات برنامج التربية التحضيرية ساهمت في الكشف عن المهارات المعرفية.

دراسة (ميمونة مناصريه، وآخرون 2015)

بعنوان " التعليم قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل دراسة مقارنة بين التعليم التحضيري والتعليم القرآني "

تهدف الدراسة عن الكشف عن دور التعليم قبل المدرسة في تنمية المهارات المعرفية للطفل وإيضاح أوجه الاختلاف والتشابه بينهما في القيام بهذه التنمية، إستهدفت هذه الدراسة عينة من المعلمين ذكور وإناث، موزعين على مدارس ابتدائية مختلفة، بحيث أصبح عدد المعلمين الإجمالي (13) معلمة والذي يمثل عينة الدراسة، وتم إتباع أداة الدراسة المتمثلة في الإستمارة والمقابلة، وتم الإعتماد على المنهج التاريخي، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى أن لمؤسسات التعليم قبل المدرسة بأن لهما دور في تنمية المهارات المعرفية للطفل والمتمثلة في مهارة الإستماع والكتابة والقراءة والحساب.

دراسة (بكري نجية، وآخرون 2017)

بعنوان "أسلوب اللعب ودوره في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل الروضة"

تهدف الدراسة إلى أسلوب اللعب ودوره في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل الروضة، وتقدر عينة ب 50 مربية، وتم الإعتماد على أداة المقابلة وقد تم إستخدام مقابلة إستطلاعية "إستكشافية " ولقد تم الإعتماد على تقنية الإستمارة، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى أن أسلوب اللعب المتبع داخل الروضة له دوره في تنمية القدرات المعرفية لدي الطفل الروضة وكلما كانت الألعاب متنوعة وفعالة كانت تنمية قدرات الطفل المعرفية أفضل وأنجح.

دراسة (قريصات، وآخرون 2021)

بعنوان " دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية عند الطفل "

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية عند الطفل، وتم إختيار عينة قصدية المتمثلة في 22 طفل، وتم الإعتماد على أداة المقابلة وقد تم إستخدام مقابلة إستطلاعية "إستكشافية"، وتم إستخدام المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية على أن الروضة تساهم في تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال.

دراسة (زعباط مونية، وآخرون 2022)

بعنوان " دور الأنشطة التربوية في النمو المعرفي لدى طفل الروضة"

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في النمو المعرفي لدى طفل الروضة، وقدرت عينة الدراسة ب 41 مربية، وتم الإعتماد في جمع البيانات على أداة الإستمارة، كما تم الإعتماد على المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية أن للأنشطة التربوية دور في النمو المعرفي لدى طفل الروضة.

ثانياً: دراسات تناولت المهارات الحركية وبعض المتغيرات الأخرى.

دراسة (إيمان حشاد، وآخرون 2018)

بعنوان " برنامج أنشطة فنية لتنمية مهارة التعبير الحركي لدى طفل الروضة"

تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج للأنشطة الفنية (الفن، الحركي التمثيلي، والموسيقى، والقصصي) لتنمية القدرات التعبيرية الحركية لدى أطفال وبلغت عينة الدراسة 32 طفل وطفلة، وقامت الباحثة بإعداد أداة مقياس لقياس قدرة التعبير الحركي لطفل الروضة من (4: 5) سنوات، وتم إستخدام المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى إستخدام برنامج الأنشطة الفنية كان له أثر إيجابي في تنمية قدرة التعبير الحركية لطفل الروضة.

دراسة (نجوى محمد 2018)

بعنوان " أثر تدريب الإدراك البصري على تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة"

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الإدراك البصري المكاني في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة، وبلغت عينة الدراسة 30 طفلاً وطفلة، ويستخدم البحث أدوات القياس الآتية: إختبار المهارات الحركية لدى أطفال الروضة، وتدريب الإدراك البصري المكاني لتنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة، وإستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية أن تطبيق تدريب الإدراك البصري المكاني أثر تأثيراً إيجابياً بما تضمنه من تدريبات ساعدت أطفال عينة البحث على تنمية المهارات الحركية لديهم.

دراسة (محمود عبد الكريم، وآخرون 2020)

بعنوان "أثر برنامج تربية حركية على تنمية الخيال الحركي لطفل الروضة"

تهدف الدراسة إلى التعرف على برنامج تربية حركية لتنمية الخيال الحركي لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من 40 طفلاً وطفلة، وتم إعداد الأدوات التالية: إختبار الخيال الحركي لطفل الروضة، برنامج تربية حركية، وتم إستخدام المنهج شبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية عن أثر برنامج تربية حركية على تنمية الخيال الحركي لطفل الروضة.

دراسة (عماد محمد، وآخرون 2021)

بعنوان "تأثير برنامج حركي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الصحي لدى مرحلة رياض الأطفال"

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج حركي مقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (التعلق . الجري . التسلق . نقف الكرة . ركل الكرة . الوثب . الدرجة . الاتزان المتحرك)، وتكونت عينة الدراسة من 50 طفلاً، وتم الاعتماد في أدوات جمع البيانات على الأجهزة والأدوات واستمارة استطلاع رأى الخبراء واستمارة تسجيل البيانات، وتم إتباع في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية أدى البرنامج الحركي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية.

دراسة (راندا شاهين 2023)

بعنوان "دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة"

تهدف الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي للتربية الحركية في تنمية الذات لدى أطفال الروضة، وتشمل عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية، وعينة الدراسة الأساسية: تكونت من 202 من معلمات رياض الأطفال، وتم الاعتماد على أداة الاستمارة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية أن التربية الحركية تنمي

المهارات الحركية عن طريق قدرة الطفل على التوافق والتكيف مع بيئته، وتساعد التربية الحركية على تنمية الخلايا العقلية للطفل.

ثالثاً: دراسات تناولت الأنشطة التربوية وبعض المتغيرات الأخرى.

دراسة (بوبيش فريد، وآخرون 2020)

بعنوان "دور الأنشطة التربوية للروضة في تنمية قدرات الطفل"

أجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن دور الأنشطة التربوية للروضة في تنمية قدرات الطفل، وتمثلت الدراسة في 33 مربية، وتم الاعتماد في جمع البيانات الميدانية على أداة الاستمارة، وتم إتباع في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي: تساهم الأنشطة التربوية للروضة في تنمية القدرات العقلية للطفل، وتساهم الأنشطة التربوية للروضة في تنمية القدرات الحركية للطفل.

دراسة (مايسة بحيري، وآخرون 2023)

بعنوان " دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة"

تهدف الدراسة إلى التعرف عن دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، وتضمنت عينة الدراسة في 7 محافظات بالجمهورية، وتم الاعتماد على أداة الإستمارة، كما تم الإعتماد على المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية أن الأدوات والآلات الموسيقية وأدوات الرسم والألعاب التعليمية دور في تنمية مهاراتي الطفل المعرفية والحركية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات والبحوث تبين أنها إتفقت في بعض الجوانب وإختلفت في بعض الجوانب أخرى

- من حيث الهدف : هدفت دراسة (شعباني مليكة 2014) ودراسة (بكيري نجية 2017) ودراسة (بوبيش فريد 2020) ودراسة (قريصات 2021) ودراسة (زعباط مونية 2022) ودراسة (راندا شاهين 2023) ودراسة (مونية مناصرية 2015) ودراسة (نجوي محمد 2018) ودراسة (محمود عبد الكريم 2020) ودراسة (عماد محمد 2021) ودراسة (مايسة بحيري

2023) ودراسة (إيمان حشاد 2018) إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى أطفال الروضة .

- من حيث نوع العينة:

ودراسات إشتملت على المعلمات مثل دراسة (بوبيش فريد 2020) ودراسة (راندا شاهين 2023) ودراسة (زعباط مونية 2022) ودراسة (بكري نجية 2017).

دراسات إشتملت على الذكور والإناث مثل دراسة (عماد محمد 2021) ودراسة (محمود عبد الكريم 2020) ودراسة (نجوى محمد 2018) ودراسة (إيمان حشاد 2018) ودراسة (قريصات 2021) ودراسة (ميمونة مناصرية 2015) ودراسة (شعباني مليكة 2014) ودراسة (مايسة بحيري 2023).

من حيث حجم العينة :

دراسات تناولت أعداد كبيرة دراسة (راندا شاهين 2023) دراسة (بوبيش فريد 2020) دراسة (مايسة بحيري 2023) و دراسات تناولت أعداد صغيرة دراسة (شعباني مليكة 2014) دراسة (ميمونة مناصرية 2015) دراسة (بكيري نجية 2017) دراسة (قريصات 2021) دراسة (زعلان مونية 2022) دراسة (إيمان حشاد 2018) دراسة (نجوي محمد 2018) دراسة (محمود عبد الكريم 2020) دراسة (عماد محمد 2021)

- من حيث المنهج: تم إستخدام المنهج الوصفي في دراسة كل من (شعباني مليكة 2014) ودراسة (بكري نجية 2017) ودراسة (بوبيش فريد 2020) ودراسة (زعباط مونية 2022) ودراسة (مايسة بحيري 2023) ودراسة (راندا شاهين 2023) ودراسة (قريصات 2021).

بينما دراسة (إيمان حشاد 2018) ودراسة (نجوى عبد الكريم 2020) ودراسة (عماد محمد 2021) تم إستخدام المنهج التجريبي.

بينما دراسة (ميمونة مناصرية 2015) تم إستخدام المنهج التاريخي.

- من حيث الأداة: دراسات إستخدمت الاستبانة مثل دراسة (بكري نجية 2017) ودراسة (بوبيش فريد 2020) ودراسة (زعباط مونية 2022) ودراسة (مايسة بحيري 2023) ودراسة

راندا شاهين 2023) ودراسة (ميمونة مناصرية 2015) بينما استخدمت دراسة (نجوى محمد 2018) ودراسة (إيمان حشاد 2018) أداة المقياس بينما استخدمت دراسة (شعباني مليكة 2014) ودراسة (محمود عبد الكريم 2020) أداة الإختبار

بينما دراسة (قريصات 2021) تم استخدام المقابلة

- من حيث النتائج: توصلت بعض الدراسات مثل دراسة (شعباني مليكة 2014) ودراسة (ميمونة مناصرية 2015) ودراسة (بكريي نجية 2017) ودراسة (قريصات 2021) ودراسة (زعباط مونية) ودراسة (إيمان حشاد 2018) ودراسة (نجوى محمد 2018) ودراسة (محمود عبد الكريم 2020) ودراسة (عماد محمد 2021) ودراسة (راندا شاهين 2023)

ودراسة (بوبيش فريد 2020) ودراسة (مايسة بحيري 2023) إلى أن للأنشطة التربوية دور في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة.

- أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية تمثل فيما يلي:-

. أجريت معظم الدراسات السابقة في بيئات مختلفة عربية.

. ركزت الدراسة الحالية على دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في البيئة اليبية.

. قد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة أيضا في الزمان والمكان التي أقيمت فيه.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

1. الاستفادة في تحديد مشكلة البحث الحالي وإبراز أهميتها.

2. الاستفادة في صياغة تساؤلات الدراسة وتحديد أهدافها.

3. في اختيار المنهج المناسب والأساليب الإحصائية للبحث الحالي.

4. الاستفادة من المقاييس والأدوات وعند بناء أداة البحث الحالي وهو الاستبيان.

5. الاستفادة في تفسير نتائج الدراسة الحالية

الفصل الرابع:

منهج وإجراءات الدراسة

- . منهج الدراسة
- . مجتمع الدراسة
- . عينة الدراسة
- . أدوات الدراسة
- . الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
- . الأساليب والمعالجات الإحصائية

الفصل الرابع:

منهج وإجراءات الدراسة

تناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية، من حيث منهج الدراسة التي إستخدمته الباحثين وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواته من حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي إستخدمت في تحليل البيانات، وهي على النحو التالي:

منهج الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي عرفه عبيدات بأنه " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ماء، أو واقع ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغييرات جزئية أو أساسية" (عبيدات، 2005، 191).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال ببلدية جنزور والبالغ عددهن (50) معلمة خلال العام الدراسي (2023 _ 2024) .

- عينة الدراسة تنقسم عينة الدراسة إلى:

مجموعة الدراسة الإستطلاعية: تكونت من (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال وتم إختيار هذه المجموعة للتحقيق من كفاءة السيكو مترية لأدوات الدراسة.

مجموعة عينة الدراسة: تم إختيار عينة الدراسة بإستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور.

كما في الجدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة	إسم الروضة
17	روضة وجدة
11	روضة جنزور المركز
7	روضة إقراء
8	روضة السراج
7	روضة زهور السلام
50	الإجمالي

- أدوات الدراسة:

إستخدمت الباحثتين إستمارة الإستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد تكون الإستبيان من محورين رئيسيين تمثل المحور الأول في (دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية لدى طفل الروضة) وتكون من (15) عبارة وتمثل المحور الثاني في (دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة) وتكون من (16) عبارة وأمام كل عبارة توجد ثلاث بدائل هي (دائماً . أحياناً . نادراً).

- تصحيح الإستبيان:

يصحح المقياس وفق البدائل التالية (دائماً، أحياناً، نادراً) تحصل دائماً على (3) بينما تحصل أحياناً على (2) وتحصل نادراً على (1).

كما في الجدول رقم (2) توزيع الدرجات على عبارات الإستبيان:

التصنيف	دائماً	أحياناً	نادراً
الدرجة	3	2	1
الوزن النسبي	3 . 2.36	2.35 . 1.68	1.67

جدول رقم (3) يبين درجة المستوى على عبارات الإستبيان

الدرجة	الإستجابة
منخفض	من 1 إلى أقل من 1.67
متوسط	من 1.68 إلى أقل من 2.35
مرتفع	من 2.36 إلى أقل من 3

الخصائص السيكومترية لإداة الدراسة:

أولاً: صدق الأداة: .

يقصد بصدق الأداة أن تقيس أسئلة الإستبيان ما وضعت لقياسه و ثم التأكد من صدق الإستبيان بطريقتين هما:

أ . صدق المحكمين:

للتأكد من مدى وضوح العبارات وحسن صياغتها ومدى مطابقتها للمكون الذي وضعت لقياسه تم عرض الإستبيان على عدد من المحكمين في مجال علم النفس التربوي وطرق التدريس، كما في الملحق رقم (2) وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة عبارات الإستبيان ومدى إنتمائها لأهداف الدراسة وكذلك مدى وضوح صياغتها اللغوية، وبعد إسترجاعها وتفرغ بياناتها وتحليلها إتضح أن هناك إتفاقاً بين الخبراء على أبقا الفقرات كما هي، وفي ضوء تلك الملاحظات تم إعتماد الإستبيان كما هو مبين في الملحق (1).

ب . صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم إستخدام العينة الإستطلاعية وعددها (20) معلمة من معلمات رياض الاطفال، وتستخدم هذه الطريقة في حساب صدق الإستبيان من خلال قدرته على التمييز بين طرفي الإستبيان، أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، تم حساب الفرق بإختيار "ت" بين متوسطي المجموعتين كما موضح في الجدول التالي:

جدول (4) يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لا إستمارة الإستبيان

قيمة مستوى المعنوية المشاهدة	قيمة إختيار (ت) المحسوبة	القيم العليا ن = 10		القيم الدنيا ن = 10		المحور
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.0 دال إحصائياً	17.748	1.87380	40.20	2.3944	33.200	تنمية المهارات المعرفية
0.0 دال إحصائياً	14.299	1.96921	43.10	4.0276	33.000	تنمية المهارات الحركية
0.0 دال إحصائياً	13.398	3.59011	83.00	5.9488	66.500	الكلي

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربع الأدنى والربع الأعلى لعبارات الإستبيان ككل تساوي (13.398) عند مستوى دلالة (0.05) المعتمد في الدراسة الحالية، مما يشير على أن الإستبيان قادر على التمييز بين مجموعتين، مما يؤكد على صدق الإستبيان وهذا يطمئن الباحثين على تطبيقه في الدراسة الحالية.

- الثبات:

يقصد بثبات أداة الدراسة إن تعطي الأداة النتائج نفسها إذا تم إستخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقة ألفا كرونباخ والتي تعد من الإختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الإستبانة، وهو إختبار يبين مدى ثبات الإستبانة.

حيث قامت الباحثين بحساب معامل ثبات الإتساق الداخلي بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ،

والجدول التالي يبين النتائج إختبار ألفا كرونباخ للإستبيان

جدول رقم (5)

المتغير	العبارات	ألفا كرونباخ (الثبات)
دور الأنشطة في تنمية المهارات المعرفية	15	.817
دور الأنشطة في تنمية المهارات الحركية	16	.900
الكلي	31	.926

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن معامل الثبات لعبارات الإستبيان ككل يساوي (0.926)، تعتبر قيم ممتازة لأنها أكبر من (0.7) وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات الإستبيان في الدراسة الحالية، مما يجعلها على ثقة بصحة الأداة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss)، في تحليل البيانات وإستخرج النتائج بعد أن تم تفرغ بيانات الإستبيان المتحصل عليها من عينة الدراسة، وإستخدم الأدوات الإحصائية التالية:

1 إختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha coefficient) لمعرفة ثبات الأداة.

2 المتوسط الحسابي الانحراف المعياري.

3 النسب المئوية.

4 معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الخامس:

نتائج الدراسة وتفسيرها

- . نتائج التساؤل الأول وتفسيره
- . نتائج التساؤل الثاني وتفسيره
- . نتائج التساؤل الثالث وتفسيره
- . لتوصيات الدراسة
- . بحوث مقترحة

الفصل الخامس:

نتائج الدراسة وتفسيرها

مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة وما إنبثق عنها من أسئلة، فيما يلي بيان ذلك تفصيلاً.

نتائج التساؤل الأول: ينص السؤال الأول على ما دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد مستوى كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان كما هو مبين في الجدول التالي:
للاستبيان.

كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والقيم لتقدير دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الدور
1	يساعد نشاط قراءة القرآن في حفظ بعض السور القرآنية بشكل جيد	1.62	.490	منخفض
2	تسهل الأناشيد على تعويد الطفل على الحفظ	2.00	.000	متوسط
3	يعيد الطفل سرد القصة بعد سماعها	2.18	.748	متوسط
4	يستطيع الطفل تكلمة الجزء الناقص من الصورة عند تقديم النشاط إليه	2.38	.490	مرتفع
5	يميز الطفل بين الألوان بسهولة	2.38	.490	مرتفع
6	يميز الطفل بين التغيرات الجديدة على الصورة بعد عرضها مرة ثانية	2.18	.748	متوسط
7	يربط الطفل بين الأشكال الهندسية والنشاط المتعلق بها	2.00	.000	متوسط
8	يستطيع الطفل الربط بين الشكل المرسوم واللون المناسب	1.80	.404	متوسط

9	يعدد الطفل الأرقام بشكل متسلسل	2.00	.000	متوسط
10	يركب الطفل المكعبات بصورة مبتكرة	1.42	.499	منخفض
11	إمكانية ربط الأفكار والنتائج ببعضها	1.80	.404	متوسط
12	يتقن الطفل المكعبات بشكل صحيح	1.62	.490	منخفض
13	يساعد الطفل في إيجاد الحلول لبعض المشكلات	2.00	.000	متوسط
14	يوظف الطفل مفهوم الزمن بشكل صحيح (قبل . بعد . الآن)	2.38	.490	مرتفع
15	يصنف الطفل الأشكال والأحجام بسهولة	2.38	.490	مرتفع
	المتوسط العام	2.009	.195	متوسط

بالنظر إلى النتائج التي تظهر في الجدول (6) يلاحظ أن قيمة المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (1.42 . 2.38) وأن المتوسط العام بلغ (2.009) بمستوى تقدير متوسط، (يلخص عن النسب المرتفعة مثل الفقرة (15.14) (4،5) وهذا يشير إلى أن دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة جاء بدرجة متوسطة.

تعزوا الباحثين ذلك إلى انه يجب أن تكون هناك تنوع في الأنشطة ، والتفاعل والمشاركة ، وتوجيه المعلمين وتقييم الأنشطة ، والبيئة التعليمية ، والتوازن بين اللعب والتعلم إذا تم تحسين هذه الجوانب ، يمكن أن تزداد فعالية الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (زعباط مونية 2022) ودراسة (بكري نجية 2017) ودراسة (بوبيش فريد 2020) ودراسة (شعباني مليكة 2014) ودراسة (قريصات 2021) أن للأنشطة التربوية دور في النمو المعرفي لدى طفل الروضة.

نتائج التساؤل الثاني: ينص على ما دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد مستوى كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والقيم لتقدير دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الدور
1	يتحكم الطفل بالأشياء التي يمسكها	2.00	.000	متوسط
2	يستطيع الطفل إستخدام الأدوات خلال القيام بنشاط الأشغال اليدوية	2.38	.490	مرتفع
3	يرسم الطفل الأشياء التي تعرض عليه بطريقة صحيحة	2.58	.499	مرتفع
4	يشكل بالعجينة الأشكال التي تعرض عليه	2.20	.404	متوسط
5	يحرك أعضائه الحركية بمرونة أثناء الرياضة	2.00	.000	متوسط
6	يرتدي الطفل ملابسه بنفسه داخل الروضة	1.62	.490	منخفض
7	يستطيع الطفل الجري بسهولة للوصول إلى الأشياء التي يرتديها	2.00	.000	متوسط
8	يستطيع الطفل تنسيق يديه وعينيه أثناء القيام بنشاط محدد	2.58	.499	مرتفع
9	يرمي الطفل الكرة ويتلقاها	1.62	.490	منخفض
10	يقلد الطفل أصوات وحركات بعض الحيوانات	2.00	.000	متوسط
11	يستطيع الطفل مسك القلم عند الكتابة أو الرسم بشكل صحيح	2.58	.499	مرتفع
12	يتمكن الطفل من تسلق الأماكن المرتفعة والمتناسبة مع عمره	1.82	.748	متوسط
13	يقفز الطفل على الأرض بشكل سليم	1.82	.748	متوسط
14	يستطيع الطفل الوقوف بكلتا قدميه فوق شي منخفض	1.82	.748	متوسط
15	يستطيع الطفل ربط حدائه بنفسه	2.20	.404	متوسط
16	يستطيع الطفل إعادة تركيب اللعبة بعد تفكيكها	2.20	.404	متوسط
	المتوسط العام	2.088	.240	متوسط

بالنظر إلى النتائج التي تظهر في الجدول (7) يلاحظ أن قيمة المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (1.62 . 2.58) وأن المتوسط العام بلغ (2.088) بمستوى تقدير متوسط، وهذا يشير إلى

أن دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة جاء بدرجة متوسطة.

تعزوا الباحثين ذلك إلى أنها يجب أن تتضمن الأنشطة الحركية مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل الألعاب الرياضية، الرقص، التمارين البدنية، وأنشطة التنسيق مثل القفز، الجري، والتسلق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (إيمان حشاد 2018) ودراسة (نجوى محمد 2018)

ودراسة (محمود عبد الكريم 2020) ودراسة (عماد محمد 2021) ودراسة (راندا شاهين 2023) أن للأنشطة التربوية دور في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة.

نتائج التساؤل الثالث: ينص على هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات الأنشطة التربوية لتنمية المهارات المعرفية والأنشطة التربوية لتنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة؟

لمعرفة إذا ما كان هناك علاقة بين متوسطات درجات الأنشطة التربوية لتنمية المهارات المعرفية والأنشطة التربوية لتنمية المهارات الحركية عينة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (8) يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الأنشطة التربوية لتنمية المهارات المعرفية والأنشطة التربوية لتنمية المهارات الحركية.

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأنشطة التربوية لتنمية المهارات المعرفية	935.	.000
الأنشطة التربوية لتنمية المهارات الحركية		

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية قوية بين الأنشطة التربوية لتنمية المهارات المعرفية والأنشطة التربوية لتنمية المهارات الحركية بمعامل ارتباط بلغ قيمته (0.935) وهي دالة عند مستوى (0.001)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الأنشطة التربوية لتنمية المهارات المعرفية والأنشطة التربوية لتنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة.

تعزوا الباحثين إلى أن التعلم من خلال اللعب والتفاعل الاجتماعي وتحفيز التفكير النقدي والتعلم متعدد الحواس، وتطوير المهارات

الحركية الدقيقة، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية.

واتفقت مع دراسة (بكيري نجية 2017) ودراسة (بوبيش فريد 2020) ودراسة (قريصات 2021) ودراسة (زعباط مونية 2022) ودراسة (شعباني مليكة 2014) ودراسة (إيمان حشاد 2018) ودراسة (نجوى محمد 2018) ودراسة (محمود عبد الكريم 2020) ودراسة (عماد محمد 2021) ودراسة (راندا شاهين) إلى أسلوب اللعب ودوره في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لطفل الروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بكيري نجية 2017) ودراسة (بوبيش فريد 2020) ودراسة (قريصات 2021) ودراسة (زعباط مونية 2022) ودراسة (شعباني مليكة 2014) إلى أسلوب اللعب ودوره في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل الروضة.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن الأنشطة التربوية دور في تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة جاء بدرجة متوسطة.
2. أن الأنشطة التربوية دور في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة جاء بدرجة متوسطة.
3. توجد علاقة قوية بين الأنشطة التربوية و تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة أمكن صياغة التوصيات التالية: .

. توفير مختلف الإمكانيات الضرورية لرياض الأطفال.

. إعطاء الأهمية لهذه المؤسسة لما تقوم به من دور في إعداد الأطفال والطفولة في هذه المرحلة المهمة.

. إعداد الكوادر متخصصين ومؤهلين علمياً وميدانياً ليطلعوا بالدور المنوط برياض الأطفال في هذا المجال.

تنوع الأنشطة التربوية الهادفة بمرحلة رياض الاطفال مما تتناسب مع خصائص ومتطلبات المرحلة العمرية

مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة تقترح الباحثين فيما يلي على بعض البحوث المقترحة:-

- دراسة تأثير الأنشطة الحركية على المهارات المعرفية لدى طفل الروضة.

- دراسة دور الأنشطة الفنية في تعزيز الإبداع والمهارات الحركية لدى طفل الروضة.

- دراسة الأنشطة التعليمية وتطوير المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

- دراسة دور الأنشطة التربوية على مراحل تعليمية مختلفة

مراجع الدراسة

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

سورة المجادلة، الآية رقم 11.

ثانياً: المراجع

الكتب :

- 1- إنشرح إبراهيم المتزفي (2019) : التربية الحركية لطفل الروضة ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- 2- خالد صلاح حنفي محمود (2016) : تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر ، كلية التربية _ جامعة الإسكندرية .
- 3- رانيا حامد ، عمرو الكشكشي(2022) : المهارات الحركية للأطفال ، كلية التربية للطفولة المبكرة _ جامعة المنوفية.
- 4- عاطف عدلي فهمي (2013) : معلمة الروضة ، عمان _ دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 5- عبيدات ،دوقان (2005) :البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان ، الأردن : دار الفكر : . 191
- 6- محمود مهدي البياتي (2005) : تحليل البيانات الإحصائية بإستخدام البرنامج الإحصائي Spss، صفحة 49 ، دار الحامد ، عمان .
- 7- ماهر محمد عواد العامري(2019) : سيكولوجية العمليات العقلية المعرفية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للدراسات العليا _ الجامعة المستنصرية.
- 8- كرامنة أحمد (2014) : محاضرات في النمو النفسي الحركي ، جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا .

ثانيا: البحوث والدراسات العلمية

- 1- إبتهاج محمود طالبة (2012) : برامج أطفال الروضة ما قبل المدرسة ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة ، كلية رياض الاطفال _ جامعة المنصورة ، العدد العاشر .
- 2- إبراهيم أحمد ، إيهاب جودة (2013) : فاعلية إستخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ذوي أساليب التعلم المختلفة ، كلية التربية النوعية _ جامعة المنصورة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 28.
- 3- إلهام محي الدين أبو تركي (2018) : أثر إستخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة ، كلية الدراسات العليا _ جامعة الخليل .
- 4- أماني عبد الكريم عبد العال محمد الصباغ (2020) : المهارات النفس الحركية وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، العدد السادس والعشرين .
- 5- إيمان صالح حشاد ، أسامة عبدة قاعود (2018) : برنامج أنشطة فنية لتنمية مهارة التعبير الحركي لدى طفل الروضة ، جامعة السادات .
- 6- بكيري نجية ، خلوف ليليا ، جميلي نصيرة (2017) : أسلوب اللعب ودوره في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل الروضة ، جيجل _ الطاهير ، جامعة الصديق بن يحي .
- 7- بوبيش فريد ، رولة حميدة ، معروف إخلاص (2020) : دور الانشطة التربوية للروضة في تنمية قدرات الطفل _ ببلدية جيجل ، جامعة محمد الصديق بن يحي .
- 8- راندا أحمد حافظ شاهين (2023) : دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة، العدد الثالث والأربعون .
- 9- راندا محمد المغربي،رنادعمار دحلان (2023) : درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة ، دراسات الطفولة _ جامعة الملك عبد العزيز .

10- ريهام أنور عبد السميع حسنين (2021) : أثر المشاركة في الأنشطة اللاصفية على الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية ، جامعة حلوان .

11- زعباط مونية ، كراش فاطمة، مزهود نوال (2022) : دور الأنشطة التربوية في النمو المعرفي لدى طفل الروضة ، بلدية الطاهير _ ولاية جيجل .

12- سارة عبد السلام مصطفى عبد السلام (2022) : فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة بعض الذكاءات المتعددة لتحسين المهارات المعرفية وأثرها على الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، المجلة العلمية ، العدد الحادي والعشرون .

13- سحر توفيق نسيم ، إبراهيم عبد الرازق أحمد ، فائزة أحمد عبد الرزاق ، على محمد البرجيسي (2022) : فاعلية برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية ومكونات اللياقة البدنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة، العدد الأول .

14- شريف إبراهيم خميس ، جواهر فهيد النفعي (2023) : دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، مجلة كلية التربية _ جامعة المنصورة ، العدد 122.

15- شعباني مليكة (2014) : كشف وتنمية المهارات الاولية اللازمة للاستعداد القرائي لطفل المرحلة التحضيرية _ جامعة الجزائر .

16- عبد الله محمد مطيحن الشهراني ، خضر محمود القصاص (2020) : درجة ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة ببشة ، كلية التربية _ جامعة الباحة، المجلة العلمية ، العدد السابع .

17- عبير غانم أحمد (2022) : فعالية برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات المعرفية والوعي الانفعالي لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم الإنفعالية ، مجلة كلية التربية ، العدد الثالث ، جامعة طنطا .

- 18- عثمان (2016) : دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية ، مجلة كلية التربية _ جامعة الأزهر العدد 169.
- 19- عماد أبو القاسم محمد ، هاني الدسوقي إبراهيم ، أحمد عبد السلام عطيتو ، رحاب عمر النوبي (2021) : تأثير برنامج حركي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الصحي لدى مرحلة رياض الأطفال بالقصر ، مجلة علوم الرياضية وتطبيقات التربية البدنية _ المجلد العشرون .
- 20- فائزة عبد الله قحطان إسماعيل (2008) : دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة _ كلية التربية _ جامعة تعز ، مجلة بحوث ودراسات تربوية ، العدد الخامس .
- 21- قريشي عبد الغاني ، ناصر يوسف (2021) : تأثير الأنشطة الرياضية اللاصفية على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي _ قاصدي مرباح ورقلة.
- 22- قريصات، بناصر أسماء ، بودرأنور الهدى (2021) : دور الروضة في تنمية المهارات المعرفية عند الطفل ، كلية العلوم الإنسانية _ جامعة ابن خلدون بتيارات.
- 23- لبيض يسري (2022) : واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الشهيد العرب التبسي _ تبسة .
- 24- مایسة الخضر مصطفى بحيري ، محمد حسن أحمد جمعة (2023) : دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية _ جامعة دمياط ، العدد 86.
- 25- محجوب كريمة ، إسماعيل مهبوبي (2018) : دور الروضة في النمو المعرفي للطفل ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية _ جامعة العربي التبسي _ تبسة
- 26- محمد بن عبدالله آل مرى (2017) : ،مستوي المهارات المعرفية لدى الطالب المعلم بالجامعة في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية _جامعة نجران، العدد الواحد والاربعون .

- 27- محمود عبد الحليم عبد الكريم ، ماجد هاشم ، أميرة محروس ، (2020) : أثر برنامج تربية حركية على تنمية الخيال الحركي لطفل الروضة - جامعة أسيوط ، العدد الثالث عشر .
- 28- محمود عمر أحمد عيد (2019) : تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية ، مجلة كلية التربية _ جامعة الفيوم ، العدد 11.
- 29- منى محمد أحمد قطب ، رأفت السيد عبد الفتاح ، أحمد خليفة عبد السلام (2024) : فعالية برنامج معرفي سلوكي لتحقيق بعض المهارات المعرفية لدى أطفال طيف التوحد ، مجلة الدراسات النفسية المعاصرة ، كلية الآداب _ جامعة بني يوسف .
- 30- ميمونة مناصرية ، هاجر هنانو (2013) : التعليم قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية _ جامعة محمد خيضر _ بسكرة.
- 31- نجوى جمعة أحمد محمد (2018) : أثر تدريب الإدراك البصري على تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة ، مجلة الطفولة، العدد الثامن والعشرون .
- 32- نهى محمود إبراهيم القطبي (2017) : دور معلمة الروضة برياض الأطفال في تنمية الإلتناء الوطني لطفل لطفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال _ جامعة المنصورة ، العدد الثالث .
- 33- نورا أحمد (2023) : برنامج مقترح بإستخدام منصة إدمو لتنمية بعض الجوانب المعرفية لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة ، العدد الرابع والأربعون .
- 34- هبة السيد صادق أحمد سليمان (2019) : دور الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية.
- 35- يونس (2019) : دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدي الأطفال وسبل تعميقه ، مجلة كلية التربية _ جامعة الأزهر ، العدد 183.

الملاحق:

الملحق رقم (1):

الإستبيان في صورته الأولى:

وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

صدق المحكمين

الأسم التخصص العلمي المؤهل العلمي

بعد التحية والسلام ،،،،،،،،

تقوم الطالبتان دلال عمران عوين، زهور صلاح الدين الضبع، بإجراء مشروع تخرج الموسوم ب " دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ".

دراسة ميدانية ببلدية جنزور تحت إشراف الدكتورة / نعيمة علي أبو خزام.

ونظر لما تتمتعون به من خبرة علمية وعملية نأمل من حضرتكم التكرم بأبداء آرائكم ومقترحاتكم حول فقرات الإستبانة، من حيث سلامتها العلمية واللغوية، ومدى إنتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وأية إقتراح أو تعديل أو حذف أو دمج، وما ترونه مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة.

علماً بأن بدائل الإجابة على فقرات الأستبانة هي (دائماً، أحياناً، نادراً).

. المحور الأول: دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية لطفل الروضة.

ت	العبارات	صالح	غير صالح	التعديل
1	يساعد نشاط قراءة القران الطفل في حفظ بعض السور القرآنية بشكل جيد.			
2	تسهم الأناشيد على تعويد الطفل على الحفظ.			
3	يعيد الطفل سرد القصة بعد سماعها.			
4	يستطيع الطفل إعادة تركيب اللعبة بعد تفكيكها.			
5	يستطيع الطفل تكملة الجزء الناقص من الصورة عند تقديم النشاط إليه.			
6	يميز الطفل بين الألوان بسهولة.			
7	يميز الطفل بين التغيرات الجديدة على الصورة بعد عرضها مرة ثانية.			
8	يربط الطفل بين الأشكال الهندسية والنشاط المتعلق بها.			
9	يستطيع الطفل الربط بين الشكل المرسوم واللون المناسب.			
10	يعدد الطفل الأرقام بشكل متسلسل.			
11	يركب الطفل المكعبات بصورة مبتكرة.			
12	إمكانية ربط الأفكار والنتائج ببعضها.			
13	يتقن الطفل المكعبات بشكل صحيح.			
14	يساعد الطفل في إيجاد الجلول لبعض المشكلات.			
15	يوظف الطفل مفهوم الزمن بشكل صحيح (قبل . بعد . الآن).			
16	يصنف الطفل الأشكال والأحجام بسهولة.			

. المحور الثاني: دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية لطفل الروضة.

ت	العبارات	صالح	غير صالح	التعديل
1	يتحكم الطفل بالألعاب أثناء النشاط.			
2	يستطيع الطفل إستخدام الأدوات أثناء نشاط الأشغال اليدوية.			
3	يرسم الطفل الأشياء التي تعرض عليه بطريقة صحيحة.			
4	يشكل بالعجينة الأشكال التي تعرض عليه.			
5	يحرك أعضائه الحركية بمرونة أثناء الرياضة.			
6	يرتدي الطفل ملابسه بنفسه داخل الروضة.			
7	يستطيع الطفل الجري بسهولة للوصول إلى الأشياء التي يريد.			
8	يستطيع الطفل التنسيق يديه وعينه أثناء القيام بنشاط محدد.			
9	يرمي الطفل الكرة ويتلقاها.			
10	يقلد الطفل أصوات وحركات بعض الحيوانات.			
11	يستطيع الطفل مسك القلم عند الكتابة أو الرسم بشكل صحيح.			
12	يتمكن الطفل من تسلق الأماكن المرتفعة والمتناسبة مع عمره.			
13	يقفز الطفل على الأرض بشكل سليم.			
14	يستطيع الطفل الوقوف بكلمات قدميه فوق شيء منخفض.			
15	يستطيع الطفل ربط حذاءه بنفسه.			

الملحق رقم (2):

أسماء السادة المحكمين

الأسم	المؤهل العلمي	التخصص	مكان العمل
إيمان ساسي	دكتورة	أستاذ مساعد	كلية التربية جنزور
إيناس ترفاس	ماجستير	مساعد محاضر	كلية التربية جنزور
سميرة رزق	دكتورة	أستاذ مشارك	كلية التربية جنزور
صبحية السائح	دكتورة	أستاذ مشارك	كلية التربية جنزور
عفاف أحمد	دكتورة	أستاذ مساعد	كلية التربية جنزور
غالية فرقاب	دكتورة	أستاذ مساعد	كلية التربية جنزور
فوزية السويسي	دكتورة	أستاذ مساعد	كلية التربية جنزور

■ الاسماء وفق الترتيب الابجدي

ملحق رقم (3)

الإستبيان في الصورة النهائية:

وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

عزيزتي معلمة الروضة /

تحية طيبة وبعد،،،،،

تقوم الطالبتان دلال عمران، زهور صلاح الدين الضبع، بأجراء بحث التخرج الموسوم بـ " دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ".

لهذا نرجو الإجابة على جميع فقرات الإستبانة وذلك بإختيار أنسب بديل بوضع إشارة أمام أحد البدائل التالية

(دائماً، أحياناً، نادراً) مع العلم بأنه لا توجد إجابات صحيحة أو إجابات خاطئة.

وشكراً لحسن تعاونكم.

المحور الأول: دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية لطفل الروضة

ت	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	يساعد نشاط قراءة القران الطفل في حفظ بعض السور القرآنية بشكل جيد.			
2	تسهم الأناشيد على تعويد الطفل على الحفظ.			
3	يعيد الطفل سرد القصة بعد سماعها.			
4	يستطيع الطفل تكلمة الجزء الناقص من الصورة عند تقديم النشاط إليه.			
5	يميز الطفل بين الألوان بسهولة.			
6	يميز الطفل بين التغيرات الجديدة على الصورة بعد عرضها مرة ثانية.			
7	يربط الطفل بين الأشكال الهندسية والنشاط المتعلق بها.			
8	يستطيع الطفل الربط بين الشكل المرسوم واللون المناسب.			
9	يعدد الطفل الأرقام بشكل متسلسل.			
10	يركب الطفل المكعبات بصورة مبتكرة.			
11	إمكانية ربط الأفكار والنتائج ببعضها.			
12	يتقن الطفل المكعبات بشكل صحيح.			
13	يساعد الطفل في إيجاد الحلول لبعض المشكلات.			
14	يوظف الطفل مفهوم الزمن بشكل صحيح (قبل . بعد . الآن).			
15	يصنف الطفل الأشكال والأحجام بسهولة.			

المحور الثاني: دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية لطفل الروضة.

ت	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	يتحكم الطفل بالأشياء التي يمسكها.			
2	يستطيع الطفل إستخدام الأدوات خلال القيام بنشاط الأشغال اليدوية.			
3	يرسم الطفل الأشياء التي تعرض عليه بطريقة صحيحة.			
4	يشكل بالعجينة الأشكال التي تعرض عليه.			
5	يحرك أعضائه الحركية بمرونة أثناء الرياضة.			
6	يرتدي الطفل ملابسه بنفسه داخل الروضة.			
7	يستطيع الطفل الجري بسهولة للوصول إلى الأشياء التي يريدها.			
8	يستطيع الطفل التنسيق يديه وعينه أثناء القيام بنشاط محدد.			
9	يرمي الطفل الكرة ويتلقاها.			
10	يقلد الطفل أصوات وحركات بعض الحيوانات.			
11	يستطيع الطفل مسك القلم عند الكتابة أو الرسم بشكل صحيح.			
12	يتمكن الطفل من تسلق الأماكن المرتفعة والمرتاسبة مع عمره.			
13	يقفز الطفل على الأرض بشكل سليم.			
14	يستطيع الطفل الوقوف بكلتا قدميه فوق شيء منخفض.			
15	يستطيع الطفل ربط حذائه بنفسه.			
16	يستطيع الطفل إعادة تركيب اللعبة بعد تفكيكها.			

شكراً لحسن تعاونكم

ملخص الدراسة

■ المقدمة

1- تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة أساسية وهامة في حياة الفرد حيث تتشكل فيها ملامح شخصية الطفل وتنمي قدراته وتتفتح مواهبه وتتزايد قابليته للتأثير والتعلم وتحدد ميوله واتجاهاته ، وهي مرحلة التأسيس الأولي للغة والمهارات والمفاهيم خاصة وأن مرحلة الطفولة تعد مرحلة حساسة ومهمة في حياة الإنسان إذ يكتسب من خلالها المفاهيم والقيم المعرفة وأساليب التفكير ومبادئ السلوك وفيها تتبلور الميول والاتجاهات كما تعتبر بوابة لتفتح قدرات الطفل العقلية والاجتماعية والإبداعية التي تؤهله للولوج إلى عالم المدرسة ، وكذلك تهيئ له فرض التكيف والتفاعل مع من حوله.

2- وتعد الأنشطة التربوية من الركائز المهمة التي يستند إليها العمل داخل المدرسة ، من خلال ربطها بين التطبيق والنظرية من جهة ، وبين إشباع حاجات الأطفال بتقديم ما يتوافق مع ميولها واتجاهاتهم من جهة أخرى .

3- فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معرفة عن العالم الخارجي ويكتشف بيئته ويتعرف إلى عناصرها ومثيراتها المتنوعة ، فاللعب التمثيلي الذي يعمل على تنمية الخيال وتجسيده لأدواره وأدوار الآخرين يجعله يكتسب ثقافة مجتمعه ولغته وقيمه وأخلاقه، ومن خلال الألعاب التركيبية يستطيع الطفل إدراك الأشكال والألوان والأحجام ، كما أن أنشطة الألعاب الفنية لها دور كبير في تنمية التذكر لدى الأطفال خاصة في المراحل العمرية الأولى ، فالأطفال يتعلمون وهم يلعبون وتلك طريقة وظيفية ملائمة لتعلم الأطفال في الروضة وهذا يكون بتنظيم خبرات التعليم والتعلم وعملياتها وفقا لما يعرف باللعب التعليمي حيث يجري تنظيم نشاط اللعب عند الطفل على نحو لا يفقد معه عفويته ويحثه على النشاط مع المثيرات الحسية التي تجذب انتباهه وتلبي حاجاته وتنمي نشاطه العقلي فالطفل في سياق نشاط اللعب التعليمي يعيش لعب طفولته ولكن نتائج هذا النشاط هو التعلم .

4- كما أن للأنشطة التربوية دورا فعالا في تنمية المهارات الحركية بالرسم والموسيقى والتمثيل ومنها الأنشطة الفنية كشكل من أشكال التواصل التي تساعده على تنمية الكثير من المهارات

والمفاهيم لدى الطفل من خلال ممارسة النشاط يمكن المساهمة في تنمية مهارة التعبير الحركي باعتبار التعبير الحركي نوع من أنواع التعبير تكون الحركة أداة لتحقيق الأهداف المرجوة للطفل

■ مشكلة الدراسة:-

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

1 ما دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة ؟

2 ما دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة ؟

3 هل توجد علاقة بين الأنشطة التربوية وتنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة ؟

■ الأهمية النظرية :-

تكمن أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي :

1 تناولت الدراسة مرحلة الطفولة والتي تعد من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل وفيها يتم إعداده في جميع جوانب شخصيته.

2 أهمية الموضوع نفسه وهو معرفة دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة .

3 توجيه أنظار المسؤولين والقائمين على مؤسسات رياض الأطفال في ليبيا إلى ضرورة تقويم ما يقدم في رياض الأطفال، من برامج المهارات المعرفية والمهارات الحركية وتقصى ما يقابلها من صعوبات في التنفيذ بالنسبة للمعلمة والإدارة .

■ الأهمية التطبيقية :-

تكمُن أهمية الدراسة فيما يلي :-

- 1 ترجع أهمية الدراسة إلى أنها تدرس موضوع تربوي مهم وهو دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة جنزور .
- 2 قد تفيد نتائج هذه الدراسة كل من معلمات رياض الأطفال بشكل خاص والقائمين على العملية التربوية بشكل عام لرياض الأطفال.
- 3 تبصير وتوعية القائمين على العملية التربوية من خلال مشاركة الآباء في تخطيط البرامج وصنع القرارات والتقييم.
- 4 الاستفادة من نتائجها وتطبيقها من خلال ممارسة الأنشطة داخل الروضة أو خارجها تساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة تتناسب مع ميول الأطفال وقدراتهم

■ أهداف الدراسة :-

- 1 التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.
- 2 التعرف على العلاقة بين الأنشطة التربوية وتنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

■ منهج الدراسة :-

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

■ عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من (50 معلمة) من معلمات رياض الاطفال بمدينة جنزور

▪ أدوات الدراسة :-

1 استبيان دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات المعرفية لدى طفل الروضة.

2 استبيان دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة.

▪ حدود الدراسة :-

يقتصر مجال الدراسة على الحدود التالية :

_ الحدود الموضوعية: الأنشطة التربوية_ المهارات المعرفية _ المهارات الحركية _ طفل الروضة _ معلمات رياض الأطفال .

_ الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور .

_ الحدود الزمنية: العام الدراسي (ربيع 2024) .

_ الحدود المكانية : (رياض الأطفال بمدينة جنزور).

▪ الأساليب الإحصائية تم تحديد الأسلوب الإحصائي الملائم للدراسة وذلك في ضوء عدة متغيرات منهجية تتمثل في حجم العينة، تساؤلات الدراسة، طبيعة الأدوات المستخدمة.

▪ نتائج الدراسة:- توصلت نتائج الدراسة إلى أن للأنشطة التربوية دور في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية ، كما توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين الأنشطة التربوية وتنمية المهارات المعرفية والمهارات الحركية .

Summary of the study

Introduction

The childhood stage is considered a basic and important stage in the life of the individual, where the features of the child's personality are formed, his abilities are developed, his talents are opened, his susceptibility to influence and learning increases, and his tendencies and trends are determined, and it is the stage of the initial establishment of language, skills and concepts, especially since childhood is a sensitive and important stage in human life, through which he acquires concepts and values, knowledge, methods of thinking and principles of behaviour, and crystallisation of tendencies and trends, and it is a gateway to open the mental, social and creative abilities of the child that qualify him to enter the school world and prepare him for adaptation and interaction with those around him.

The kindergarten stage is considered by Jean Piaget from (4 - 7 years) that the child is able to perform more complex cognitive processes, so the child pays attention to the objects of interest and distributes his attention and the senses remain the means to receive environmental stimuli, knowing that his attention is still limited, and 'Froebel' emphasised the need to establish kindergartens and embody its principles, and noted that the child's entry into the kindergarten is necessary to learn. He gave great value to play, music, shaping, drawing and colouring and stressed the importance of manual activities and the child's study of nature. Maria Montessori also focused on the importance of kindergarten by teaching language skills, which are listening, speaking, reading and writing skills that can serve as a preparation for future life in school.

Educational activities are one of the important pillars on which the work within the school is based, by linking it between application and theory on the one hand, and between satisfying the needs of children by providing what corresponds to their inclinations and trends on the other hand.

Through play, the child acquires knowledge about the outside world and discovers his environment and learns about its elements and its various stimuli, as representative play that develops imagination and embodies

his roles and the roles of others makes him acquire the culture, language, values and morals of his society, and through the combination games the child can perceive shapes, colours and sizes, and the activities of artistic games have a great role in the development of children's memory, especially in the early stages of age Children learn while they play, and this is a functional method suitable for children's learning in kindergarten, and this is by organising teaching and learning experiences and their processes according to what is known as educational play, where the child's play activity is organised in a way that does not lose his spontaneity and urges him to be active with sensory stimuli that attract his attention, meet his needs and develop his mental activity, so the child in the context of educational play activity lives his childhood play, but the results of this activity are learning.

Educational activities also have an effective role in the development of motor skills by drawing, music and acting, including artistic activities as a form of communication that helps him to develop many skills and concepts in the child through the practice of the activity can contribute to the development of the skill of motor expression by considering motor expression as a type of expression where the movement is a tool to achieve the desired goals of the child

Problem of the study :

The issue of the study is summarised in answering the following **questions :**

1What is the role of educational activities in the development of cognitive skills in kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers?

2What is the role of educational activities in the development of motor skills in kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers?

3Is there a relationship between educational activities and the development of cognitive skills and motor skills in kindergarten children?

-Theoretical Importance :-

The importance of the current study lies in the following :

1The study dealt with the childhood stage, which is one of the most important age stages in the child's life and in which he is prepared in all aspects of his personality.

2The importance of the topic itself, which is to know the role of educational activities in the development of cognitive and motor skills in kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers.

3Drawing the attention of officials and those in charge of kindergarten institutions in Libya to the necessity of evaluating the cognitive and motor skills programmes offered in kindergartens and investigating the difficulties encountered in their implementation for teachers and management.

Importance of the study

The importance of the study lies in the following :

1The importance of the study is due to the fact that it studies an important educational topic, which is the role of educational activities in the development of cognitive skills and motor skills for kindergarten children from the point of view of teachers in Janzour city.

2The results of this study may benefit both kindergarten teachers in particular and those in charge of the educational process in general for kindergartens.

3Informing and educating those in charge of the educational process through the participation of parents in programme planning, decision-making and evaluation.

4Benefit from its results and apply them through the practice of activities inside or outside the kindergarten to help enrich the experience and acquire multiple skills commensurate with the inclinations and abilities of children

Objectives of the study

1To identify the role of educational activities in the development of cognitive and motor skills in kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers.

2 Identify the relationship between educational activities and the development of cognitive and motor skills in kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers.

Methodology of the study

The descriptive-analytical approach was used.

Study sample :

The study sample consisted of (50 teachers) of kindergarten teachers in Janzour city

Tools of the study :

1 Questionnaire on the role of educational activities in the development of cognitive skills.

2 Questionnaire on the role of educational activities in the development of motor skills

Limitations of the study

The field of study is limited to the following limits :

_Thematic boundaries: Educational activities - cognitive skills - motor skills - kindergarten children - kindergarten teachers.

_Human Limits: Kindergarten teachers in the city of Janzour .

_Time limits : The academic year (Spring 2024.(

_Spatial boundaries: (kindergartens in the city of Janzour.)

Statistical methods: The following statistical methods were identified

Translated with DeepL.com (free version)